كتاب جامع

تدخل يا الله

ع. روميسة

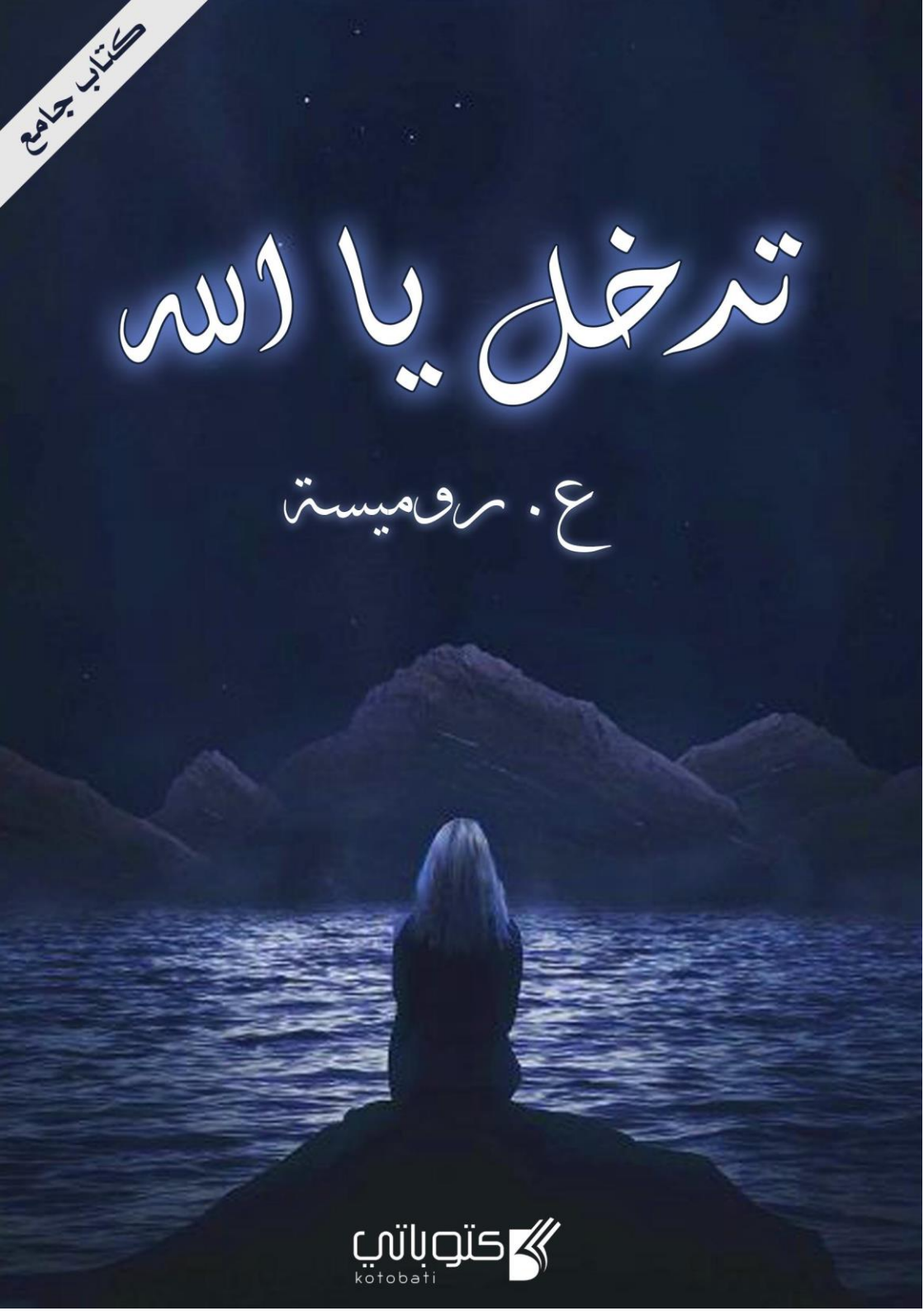

كتوباتي
kotobati

تدخل يا الله

كتاب جامع

إشراف:

ع. روميسة

الكتاب: تدخل يا الله.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: ع. روميسة.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

الاهداء: 7
جدي 8
بقلم الكاتبة : ع . روميسة 10
جرحي العميق 11
بقلم الكاتبة :زقريري انيسة نوال - ولاية الجلفة 12
إنـّه لــقدر محــتوم..... 13
بقلم الكاتبة : هند بوقطة - ولاية ميلة 13
2020 14
بقلم الكاتبة : منى بن عميرة -ولاية ميلة-..... 14
جنازة فتاة 15
بقلم الكاتبة: غنام زينة -ولاية ميلة- 15
صديقتي..... 16
بقلم الكاتبة : سندس منالله -ولاية المسيلة-..... 17
يا قطعة من قلبي انت..... 18
بقلم الكاتبة: ملك الحمد - سوريا- 18
غربة قلب 19
بقلم الكاتبة : بشرى صدوق - ولاية النعامة- 22
الم الجنازة..... 23
بقلم الكاتبة: هامل نهلة قطر الندى -ولاية ميلة- 24
انكسار زهرة 25
بقلم الكاتبة: هامل نهلة قطر الندى -ولاية ميلة- 28
السرطان اخذك 29
بقلم الكاتبة : هامل نهلة قطر الندى -ولاية ميلة- 31
سكنت لموتكِ ضجة الأصواتِ. 32
بقلم الكاتبة : أميمة قرشوش -ولاية سطيف- 33
فقيدتي يداها باردتان ...! 34
بقلم الكاتبة: أمينة حاج قاسي-ولاية تيبازة-..... 42
حبيبتي في الجنة 43
بقلم الكاتبة : هداية حمودة -ولاية قسنطينة-..... 45
رسالة الى فقيدتي 46

بقلم الكاتبة: كوثر زيات -ولاية البليدة- 47
جدتي 48
بقلم الكاتبة: سلسبيل شيبي -ولاية قالمة- 49
اليك سيدي 50
بقلم الكاتبة سلسبيل شيبي-ولاية قالمة- 51
ربيع اخر 52
بقلم الكاتبة :سلسبيل شيبي -ولاية قالمة- 54
موتُ القمر 55
بقلم الكاتبة : عليا خلوف -سوريا- 56
لن تقرأه 57
بقلم الكاتبة طواهرية مريم - ولاية وهران 58
حَنِيِّنِ 59
بقلم الكاتبة سعيداني رميساء - الجزائر- 61
النفس الهامشة 62
بقلم الكاتبة: مريم زروق -ولاية الطارف- 67
عبث الذاكرة 68
بقلم الكاتبة: بلونيس منيرة -ولاية بومرداس- 69
فقدنا نصف أروحنا 70
بقلم الكاتبة: عشيري شيماء - الجزائر- 71
وحيد 72
بقلم الكاتبة: أريج الحمدي - تونس- 74
أخذت فرحتي معكَ 75
بقلم الكاتبة: أشواق عشيري - ولاية قالمة- 76
عين تبكي و قلم يرثي 77
بقلم الكاتبة : حداد رانيا - ولاية قسنطينة- 78
الى الموت 79
بقلم الكاتبة: زروال بيسان عديلة - ولاية ميلة- 80
اشتقت إليك 81
بقلم الكاتبة : عوني هديل - ولاية قالمة- 82
لكنكم في قلبي 83
بقلم الكاتبة: بسمة مكاتي - ولاية قسنطينة- 85
الشوق قاتلني 86

بقلم الكاتبة: أميمة سيديا - موريتانيا- 87
لماذا تركتني..... 88
بقلم الكاتبة: سحنون وسام - ولاية البويرة- 89
رحيلك يا أمي... 90
بقلم: بن صافية أمينة ربيحة - ولاية تيبازة- 93
لن تعود! 94
بقلم الكاتبة: شراطي نصيرة - ولاية تيسمسيلت 96
جرحي الأبدي..... 97
بقلم الكاتبة : علا عادل قمر- فلسطين- 98
رماد..... 99
بقلم الكاتبة: بخوش سلسبيل - ولاية قسنطينة-..... 99
بعد رحيلك 100
بقلم الكاتبة : هامل أميمة - الجزائر-.....101
فقيدي الغالي.....102
بقلم الكاتبة: صونيا لبيهي - ولاية الوادي- 103
مجرد ألم 104
بقلم الكاتبة: بعداش صبرين -ولاية سكيكدة- 105
إهداء 1 106
بقلم الكاتبة : رانيا حداد.....106
إهداء 2 107
الكاتبة: هداية حمودة 107
اهداء 3 108
بقلم الكاتبة: امينة حاج قاسي.....108
إهداء 4 109
بقلم الكاتبة : سندس منالله.....109
إهداء 5 110
بقلم الكاتبة: ع . روميسة.....110
إهداء 6 111
بقلم الكاتبة: ملك الحمد 111
إهداء 7 112
بقلم الكاتبة: سلسبيل شيبي.....112

كتبت هذه الكلمات بأنامل فتيات ذقن الآلام في ريعان الشباب عشن الفقدان و رحيل الاحبة اي رحيل هو رحيل الموت الذي لا رجعة منه و هذا مجرد فضفضة للتخفيف عن هذه القلوب التي ما عادت تطيق فمنذ رحيل الغوالي لا العيون جفت و لا القلوب ارتاحت كل يوم نعانق الوسائد بكاءا على الاموات حينا نناجيهم و حينا نناجي رب العباد ليرحمهم و يغفر لهم لا نتمنا غير لو انهم يعودوا الحياة و لو ليوم واحد نعانقهم ونقبل رؤوسهم ونحقق حلم واحدا من قصور احلامنا التي دمرتها زلازل الفقدان

الاهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم الذي بفضله تتم الصالحات

اليكم يا أحبة يا من رحلتم هنا بلا سابق انذار يا من خطفكم الموت منا مع خالص الحب و التقدير

نهديكم هذا العمل الذي جمع بين طياته مشاعر صادقة لفتيات ذقن الآلام في ريعان الشباب

الى كل من فقدوا عزيزا نهدي هذا الكتاب الى ضحايا حرائق الجزائر 2021 نهديه الى البطل جمال بن سماعيل و كل الشهداء و الاموات رحمهم الله و اسكنهم الفردوس الاعلى بإذنه عزوجل

اليكن يا كاتبات و مبدعات كتاب " تدخل يا الله " نهدي هذا العمل و خاصة انت يا مشرفة يا من ساعدتنا على الفضفضة للتخفيف عن قلوبنا لكل من ساهم في نجاح هذا الكتاب و لكل من قرأ ما نبضت به اقلامنا

اليكم يا قراء مجد الأمة العربية و نبراسها

جدي

يوم 28 ديسمبر 2011
الساعة 12:00 منتصف النهار خرجت من المدرسة الابتدائية و قلبي ينقبض شعرت حينها بشيء غريب لم اعهده قبلا سرت بخطى متثاقلة نحو المنزل و لم يكن احدا داخله كما توقعت الالم في تلك القطعة يسار صدري اخذ يزداد شيئا فشيئا لم ارد حينها الاكل او النوم او حتى الدراسة مضت الساعات كالسنين بقيت انتظر ابي ليأخذني الى بيت جدي و لما خضر والدي رأيت الحزن قد على ملامحه قال :«يا فتاتي انا لله و انا اليه راجعون الموت مكتوب علينا و كلنا راحلون جدك قد وافته المنية اليوم و غدا نحن سنليه » الحقيقة لم اسمع هذه الكلمات و اخذت أضحك و اتجهت الى السيارة طيلة الطريق و انا أتحدث لم اصمت و لو قليلا كنت اخبر ابي ان أمي البارحة عندما اتصلت بي قالت ان جدي يتحسن و سيعود كما كان قريبا عندما وصلت الى بيت جدي رأيت حشدا كبيرا من الناس جاؤوا لتشييع جنازة الغالي ابتسمت لهم و اسرعت انادي بأعلى صوتي :

«جدي اين انت حفيدتك اتت الن تستقبلها كالعادة؟ جدي ان لم تأتي فلن ابيت هنا الليلة و سأعود الى بيت والدي » لم يجب احد بل اخذت اصوات البكاء تتعالى اكثر كلما اقتربت لمحت أمي فهرعت إليها : « أمي ! أمي ! اين جدي ؟ لما لم يخرج لاستقبالي كالعادة الم تقولي أنه مشتاق لي كثيرا ؟ » تعالى صوت بكاء أمي و احنت رأسها متمتمه : « جدك رحل الى الجنة و لن يعود و اوصاني قبل أن يرحل ان انتبه عليك و قال لك كوني قوية كما عهدتك » ثم استدارت الى خالتي و طلبت منها ان تريني جدي سبقتها و دخلت غرفته رفعت خالتي عنه الغطاء لأرى ابتسامته التي لا طالما استقبلني بها ملاك نائم وسط الغرفة جلست على ركبتي و دنوت منه أقبل رأسه و اعانقه كان باردا رفعت رأسي عندما سمعت جدتي تناديني تقدمت نحوها فعانقتني مسحت دموعها بكلتا يدي و خرجت من الغرفة ليستوقفني حديث أمي و خالي سمعت يقول : «يا رب ما هذا انه اشبه بالمنام والدي رحل و لن يعود » صرخت بقوة مرددة « جدي لم يمت لن يتركني مستحيل » و هويت ارضا فحضنتني أمي بقوة حتى بللت ثيابها تذكرت حديثنا منذ ثلاث ايام عندما

دخل جدي الى المستشفى روت لي أمي حينها قصص كثيرة لأشخاص احبهم الله فابتلاهم صبروا فأكرمهم و قالت انني جميعا راحلون و الموت سيكون راحة لجدي من المرض و الألم يومها كنت قوية و قلت «اماه ما كتب علينا سيمر و ما رآه الله مناسب ليمتحننا به فأهلا به ، اعلم يا أمي ان جدي سيموت يوما لكن اخشى على خالتي الصغرى و عنك من ستجدن يا غالية ؟ » ترددت هذه الكلمات على مسامعي مما دفع بي لمسح دموعي و التظاهر بالقوة خوفا على أمي و مساندة لها كان في العمر ثمانية لما لعبت دور امرأة بقلب رجل و كتمت دموعي و سيطرت على غصات قلبي تحملت فراق جدي و رحت ارسم الابتسامة على وجه خالاتي ارهقت قلبي عندما ملأته حزنا الا يا رب اليس ذلك بكثير على فتاة في مثل هذا السن فرحماك يا رب العزة تدخل

بقلم الكاتبة : ع . روميسة

جرحي العميق

ترين مآسي الحياة مدى كمية الآلام والفقدان، الجرح لا يشفى، يترك بصمته محفورة بصمت، تراودني تخيّلات عن مشاهد لن تفارق ذاكرتي تبقى شامخة في أركان قلبي، فكيف لا أحبها وهي التي أنجبتني إنها روح الروح، والفقدان وحش جعلني أسيرته، الروح تشتاق و الفؤاد يبكي، يتعذب ليلاً نهاراً ،ويلوم نفسهُ على فقدانك ،يراعي يكتب لكِ عن مدى أوجاعي التي لم تنطق يوما ما في داخلها إلا لقلمها ، أحببتك رغم أنني لم أعرفكِ فقدتك في سن البراءة على فراش الموت تنطقين اسمي ،تلامس شفاهك جبيني فكبرت على تخيلات عقلي التي تاهت في صراع حول النسيان أم تقبل الواقع ، الحزن شعور تحكم في داخلي فجعلني سجينته ابنتك يائسة مسجونة في وجع قضبانه مصنوعة من الألم يحتويني من أجل إرضاء غليله سيطر على قلبي فاحتواه لرؤية العذاب، قلبي لم يستطع التحمل السم عميق و الدموع غذاءه ، مرت السنين وكبرت ابنتك وعوضها الخالق بأفضل أم التي أعطتني جل ما

تملك من حب و حضن وعاطفة عشقتها وتعلقت بها لحد أنني لن أصبر على فراقها فهي أختك لكن هذا لا يعني أن أنساك يا أمي فقلبي عشقك وابنتك تحمل صفاتك وملامح وجهك و الميزة الأفضل طيبة قلبك فأنا أدعو الله دائما أن يسكنك فسيح جناته، وعدي لك أني سأربي ابنتي على خطاكِ و أعلمها ما تمنيت تعليمهُ لي وسأريها قبرك وأحكي عن مدى حُبك وخوفك علي

بقلم الكاتبة :زقريري انيسة نوال - ولاية الجلفة

إنـــه لـــــقدر محـــــتوم

نستطيع الهرب من الناس ,من الأشخاص, من الأماكن وحتى المشاعر ,لكن الهروب من الموت امر مستحيل . الفكرة بذاتها تحدي للعقل والفكر والمنطق, ففي وقتنا صار أسلوب حياة ,في زمن كثرت فيه الأمراض و الأوبئة و الابتلاءات .لكل بداية نهاية وكل نفس ذائقة إياه , سرق منا أناسا كثرا وأسال من عيوننا أنهارا و وديانا، و فطر قلوبنا سنينا وأعواما لكن لا مفر منه هو قدر محتوم ذو أجل غير معلوم . حكمة إلاهية ما امتلك ناصيتها غيره تعالى .والتسليم لقضائه أمر مفروض فقطعا لا اعتراض على قدرٍ مقدر بقدر ولكن ما نتمناه وما نسعى لأجله هو الحياة الأخرة فنسأل الله أن توافينا المنية في أحسن حال وننال حسن الخاتمة ونتنعم بلقياه ورؤياه.

بقلم الكاتبة : هند بوقطة - ولاية ميلة

2020

2020 تلك السنة التي سرقت مني ابتسامتي وزعزعت فرحتي تلك السنة جمر يحرق أعماقي و حزن يمزق قلبي 2020 سرقت مني أحبائي وأعز الناس أخذت عمي ،عمتي ،جدي، ابن عمي وإخوة جدي الإثنين في عام واحد وفي لمح البصر ذهبوا ولن يعودوا لتنطفئ من حياتي الشموع وأغدو أسيرة للأشجان لينزف قلبي الدموع وأقيد بأصفاد الأحزان رحلوا نعم رحلوا ولا سبيل للرجوع لتمحى من فرحتي كل الألوان لقد كانت حياتي في وجودكم الربيع المزهر والآن أصبحت الشتاء والأوراق الساقطة لقد كانت مثل الأمواج الهادئة والآن أصبحت البحر الهائج والعواصف المدمرة ...ويوما يليه يوم يمر عام على رحيلكم رحلتم لتخبروني أن الطيبين لا يدومون للأبد وأن الموت حق على الجميع فأسأل الله أن يرحمكم برحمته الواسعة ويجعل قبركم روضة من رياض الجنة ...نعم إنها 2020 كم أكرهك أيها العام المشؤوم ...

بقلم الكاتبة : منى بن عميرة -ولاية ميلة-

جنازة فتاة

إسعاف ...وأطباء
إبر ... ودواء
ما عاد القلب بنبض
بكاء يملئ الساحات
وروح تعانق السماء
وكفن أبيض يحمل أحلام فتاة
نامت على أمل الاستيقاظ وأفاقت في دار البقاء
ذكريات وأحلام رسمتها بريشة الآمال وتركتها بقلم الزمان
ابتسامتها البريئة يا أمي عشقها التراب فسرقها منا
فيا عين كفاك بكاء فلم تبقى سوى الذكريات خطتها بحروف الهجاء بين صفحات الحياة
فيا أمي كفاك وكفاك من هذا العذاب فماله من داع
فالأمل خانها والزمن غدرها والروح سارت لخالقها

بقلم الكاتبة: غنام زينة -ولاية ميلة-

صديقتي

صديقتي سيلينا لن أنسى تلك اللحظة
التي قيل لي فيها
أنك رحلت إلى تركيا
لتكملي حياتك هناك
فرَّقتنا الحياة في
هذا السن المبكر
كنا نحلم و نقول
في كافة الازمان
أن لا نترك بعضنا
حتى تصطادنا الوفاة
أعرف أن الحياة قاسية
ولا توجد قسوة مثل قسوة الحياة
امتلأت عيناي بالدموع
وتذكرت ما قلنا لبعضنا من كلمات
حين قلتي لي أنت صديقتي
ورددت أنت أعز
الصديقات
صرخ قلبي باسمك

سيلينا أنتنور في هذه الحياة
بكيت حزنا كلما تذكرت ما فات
وما قضينا مع بعضنا أجمل الأوقات
كنت تناديننني بإسمي
و تدعينني بأجمل الالقاب
تشاجرنا وقلنا لبعضنا كلمات
فمهما صار ما بيننا
فلا نستطيع ترك بعضنا
فنحن زهرات عطرها في كل مكان
ونجمتان تلمعان بكل حرية واطمئنان
فحينها يا سيلينا لم
أستطع أن أفكر في
حياتي بدونك
وكيف سأعيش بدونك
فأنا لن استسلم واترقب رجوعك يا أغلى فتاة

بقلم الكاتبة : سندس منالله -ولاية المسيلة-

يا قطعة من قلبي انت

يا من تسكُنين الفؤاد و نفس عليكِ لهيب
يامن ذكراكِ على لساني. و انت كنت اغلى حبيب
وابتسامتكِ تشفي من كل داء والروح بها تطيب
أدمعت العين على فراقكِ ما عاد للمحب حبيب
و اشتد الشوق إليكِ و اشتعل الجوف لهيب
لا تلوموني على حبّها وهي كانت للقلبي قريب
يا قطعة من قلبي أنتِ أين ذهبتِ وتركتي الحبيب
بشوشة الوجه كالبدر المنير وثغرها يظهر للصغير والكبير
باسطة يديها لا تطرد عن بابها فقير
يا وردة عشقتُ رائحتها والحياة بكَ تُنير

بقلم الكاتبة: ملك الحمد - سوريا-

غربة قلب

اشتقت لك .....
كيف لي ان أقوى دونك ،كيف..
يذهب الليل ليأتي الصبح ،تشرق الشمس و أقول
ستشرق يوما ما حريتك ،،،،،
لكن إلى متى و أنا أنتظر .....
بعدما رحل كل من أحببتهم غادرت انت
الآخر.....
هل تعلم أصبحت في العمر السادس عشر، نعم انا
أكبر كل يوم ..... تمر الايام بسرعة لكنها عندك تمر
الدقيقة كأنها ساعة و الساعة كأنها يوم أما عن اليوم
فيمر كأنه شهر....أعلم أن العيش في مكان محوش
مثل ذاك ليس سهل ابدا .....
كبرت و نضج عقلي أصبحت أ ذرف دموعي حين ينام
الجميع ....لو كنت بجانبي كنت أسرد لك ما أثار
غضبي، ما أحزنني كنت سأبكي بين اضلعك ،كنت

ستعانقني و تهدئ من روعي ،مثلا كنت سأحكي لك عن أول يوم ذهبت للمتوسطة كنت سأخبرك عن زميلي الذي يضحكني ثم تأتي تلك الأستاذة لتوبخني ..... ان أخبرك عن الكتاب الذي أثار إعجابي ،كنت حدثتك عن صديقتي التي خذلتني عن شعوري عندما فزت على أصدقائي ،عن فرحتي ،عن ما يثير إعجابي.....

كل منا يملك صديق الطفولة عندما يتذكره يتذكر أجمل أيامه فكنت أنت ذلك الصديق.

كبرت و لازلت أتذكر كل ذكرى منك.....

أتذكر جيدا . مداعبتك لي ،هل تستطيع التذكر مثلي ؟ كنت تقول انك ستسمي طفلتك بشرى.

أما عن شعري ففي كل مرة أقصه ، هل ترغب ان تمشطه كما كنت تفعل سابقا .... أما عن وزني لازلت نحيفة، لكن طولي لا بأس به ، أما عن روحي فهي مرهقة...

سأحدثك قليلا عن السواد الذي تحت عيناي....اني أدمن الهاتف ادمانا فأنا أطالع كتبي و أقرأ كل يوم روايتي المفضلة ،كبرت يا خال ولم أعد أحتمل الدنيا ،ارهقتني لا بأس فالله سيخفف عني ... ماذا عنك !!! كنت تقول أنه لديك عمل ستأتي عن قريب ! مر

على حديثك هذا عشر سنوات !أين انت! لماذا لا تتكلم معي كنت تسأل عني طوال الوقت ،تحدث زوجتك عني ؟؟؟

كبرت يا خال .....اتحصل على أعلى النقاط في كل من العلوم و الرياضيات أما عن الفيزياء فشبهتك هي الأخرى أخد العلامة الكاملة رغم صعوبتها

ها نسيت اخبارك شيء انت لا تعرفه مهما كنت تعرفني ....سأصبح يوما طبيبة و كاتبة ..... و اريد أن اقول شيء آخر ،فكل شخص دخل لحياتي أحبني منهم يمدحوني يعجبهم اسلوبي و روحي رغم صغر سني .... لم أرد ابدا ان أخبرك عنهم كنت تحبني انا ، فحدثتك عني. ..... ليتك تعود و يلاحقني كلبك .. ليتك تعود لتخفف عني عبئ الحياة ثم ترحل ،تمسح دموعي .....اه انا أعلم جيدا انك بريء حتى لو كنت الفاعل ،كيف لك أن تفعل كل هذا بذلك الوجه الطفولي. انا ارجع للماضي قليلا ليوم هذا انتظر العيد و رمضان و أفرح أشد الفرح أنتظرك مطولا عند النافذة لكنك لا تأتي

وعندما يحل الصباح استيقظ و إذا بجدتي تبكي ثم تعانقني لتشم رائحتك في ثم أجهش بالبكاء ، التحمل

صعب علي حقا حدثت كثير من الاشياء في غيابك

....

ها أتى الليل مجددا، لينقص يوما آخر ....

كنت حقا شيئا جميلا

في انتظارك ....

رزقك الله صبرا ، و قوة و إيمانا.

بقلم الكاتبة : بشرى صدوق - ولاية النعامة-

الم الجنازة

رُوحٌ تُخطفُ من جسدٍ كان كالأمل ..
كلمةُ موت أفجعت عائلات و جرحت قلوب ..
حق كل المؤمنين لكن جراحها مؤلمة ..
كانت زهرة بستان ..
و اصبحت بقايا جثة تحت التراب ..
كفن أبيض ... و قبر مظلم ..
صندوق و جثة متجمدة ..
بكاء و دموع تهطل كالأمطار ...
عند عودتي الى المنزل تلقيت الخبر كصاعقة حطمت كياني و آمالي ..
لم يكن هناك مهرب من الحقيقة سوى مواجهتها بكل شجاعة ..
تحطمت الروح و الأنفس ..
زهرتي ذَبُلت و ماتت ..
تغلب عليها المرض و أخذها من بين يدي ..
ألم و حزن ..
رغم الوجع مبارك لك الشهادة روحك روح شهيد ..
عانيتي و تألمتي لأكثر من 5 سنوات ..

و ها أنا اليوم أقف أمام جثة من ربتني بكل ألم ..
فراقك كان أصعب شيء مررت به ..
جنازتك تلك كانت أسوء أيام حياتي ..
يا ليت الأيام تعود لأكون بحضنك كالطفلة ..
صاعقة نزلت على قلبي لتدمره ..
هيهات لو كان باليد حيلة ..
كلمة إن لله و إن إليه راجعون .. تفرح القلب
تالله رحمة الله واسعة ..
ما دمتي في رحمته سأكون سعيدة جدا ..
رغم ألمي و دموعي .. متأكدة بأن ربي غفور رحيم ..
فُتات قلب ..
دقات متسارعة ..
هتاف روح ..
تنهدات و كلمات تجرح الروح ..
عزاء و قرآن ..
دموع و ألم ..
إن لله و إن إليه راجعون ..

بقلم الكاتبة: هامل نهلة قطر الندى -ولاية ميلة-

انكسار زهرة

رفضت الزواج فقط لرعاية إخوتها و ها هم اليوم تزوجوا جميعا و لم يتبقى سوى أخ واحد ، بعد كثيرا من المحاولات وافقت على الزواج ..

و اليوم تَزُفُ خالتي عروسا ، كانت أجمل عروس الجميع فرح بزفافها و كل أولادها حولها فقد كانت أمنا و ليست خالتنا ..

بعد مرور سنة لم يكتمل الفرح و تحول إلى قرح ، بدأت تلك الزهرة الجميلة تذبل و تفقد صحتها ، عجز الأطباء عن تفسير مرضها ..

أدوية ، أشعة ، مواد كيميائية ، تحاليل و إبر ... لكن كل ذلك بدون جدوى ..

محاولات و محاولات بدون فائدة ..

بعد مرور سنتين على هذا الحال جمعتنا أمي لنتلقى الخبر المر ، الخبر الذي قطع قلوبنا و أحزننا ..

تشجعوا و حاولوا أن تخففوا عنها ألمها و عدوني أن لا تخبروها بشيء ..

فالسرطان اخترق جسدها و هو في المراحل النهائية من الصعب علاجه ..

يومها عم الحزن في كل مكان ..
دموع من دم تهطل كالمطر من أعين الجميع ، كم كان ذلك صعبا ..
من الصعب أن أخفي ألمي و أضحك أمامها لكنني حاولت جاهدة ..
ما زادني ألما أن المرض الفتاك كان في الحنجرة يا ليتها كانت تأكل و لو القليل ..
لا تأكل شيء حتى الماء لا يمكنها شربه ..
عانت لمدة 6 سنوات إلا ان ذبلت كليا لم تعد تستطيع الوقوف و لا الحركة حتى يديها لا يمكنها تحريكهم كم سقطت أثناء محاولتها الوقوف و لكن كل محاولاتها باءت بالفشل ..
كم كانت تعاتبني على طبخي و على تصرفاتي كبرت لكنها لازالت تعاتبني ..
ربتني صغيرة و أنا كنت معها في آخر أيامها ..
تلك الأيام عشت فيها أصعب أيام حياتي ، رأيتها بتلك الحالة آلمني و قطع قلبي ..
دموع ..
ألم ..
حزن ..

كنت أنام معها في نفس الغرفة .. كثير من اللحظات ظننتها توفيت فقد كنت أستيقظ على صوت أشياء تسقط و أجدها كالجثة في فراشها تطلب مني إمساك يدها و أن لا أتركها أقوم بذلك بكل ألم و وجع ..

جاء خبر موتك كالصاعقة بالنسبة لي ..

فقدتك و فقدت الحنان ..

فقدت الأمل و الأم الثانية ..

فقدت خالتي و أقرب الناس إلى قلبي ..

كيف تسلل المرض إلى جسدك لا أعلم ..

تمنيت أن أكون بجانبك دوما لكنك ذهبتي و تركتني..

أحتاجك كثيرا في حياتي فأنت أملي ..

يا ليتني أستطيع إعادتك ..

يوم جنازتك كان أبشع أيام حياتي ..

سنوات مرضك كانت أصعب السنوات في حياتي ..

صرخاتك و ألمك تمنيت أن أعيشه مكانك ..

ذهبت و ذهب معك كل شيء ..

ذهبت و تشتت العائلة و قطعت صلة الرحم ...

أشتاق حقا إلى تلك الأيام و أنت معنا ..

أنت كنتي كل شيء بالنسبة لنا ..

ألمي و ألم أمي و أبي و كل عائلتنا لا يوصف بكلمة ..

أحبك حقا خالتي أنت أمي الثانية أنت الحنان و الروح

..

إن لله و إن إليه راجعون ..

الله يرحم موتانا و كل موتا المسلمين ..

بقلم الكاتبة: هامل نهلة قطر الندى -ولاية ميلة-

السرطان اخذك

كانت كزهرة عطرها فائح في كل مكان ..
عطفها و حنانها رونق حياة ..
ربت أجيال و أجيال ..
كانت أم لكل الأطفال لكنها ليس لديها أولاد ..
نحن أولادك لا تحزني ..
مهما ابتعدت أنت في القلب الأم ..
خالتي ...
أمي الثانية ...
شاءت الأقدار و انتهت أيام الفرح ..
جاء بكل غدر و انتشر في جسمك ..
لم يكن بالحسبان و لم نتوقع ذلك يوما ..
كان زفافك قبل مرضك بسنة فقط لم تتمتعي بكونك عروس ..
لم تمنح لي الحياة فرصة لأعوضك عن تعبك ..
رأيتك و أنتِ تتساقطي رويدا رويدا...
كنا نظن بأنه مرض عادي ..
الأطباء لم يجدوا له تفسير ...

معالجات بالأدوية و أخرى بالأشعة و المواد الكيميائية ..

رغم ذلك لم تتحسني ..

رأيتك تفقدين صحتك بأم عيني ..

كم كان ذلك يؤلمني ..

خالتي شاءت الأقدار بأن أرفع قلمي و أروي قصتك ..

قصة امرأة يتيمة ربت كل أولاد إخوتها و تزوجت أب لأربعة أولاد منحتهم الحنان و الحب لكن الموت يأتي من دون حسبان إن لله و إن إليه راجعون ..

تالله يا خالتي كلنا نعتبرك أمنا ...

كم عانينا في غيابك ..

أنتِ الأم التي أخذها مني التراب ..

لازِلت أتذرك أيامك الأخيرة يا روحي ..

صرخاتك و ألمك كلها في أذني ..

الأكل لا يعبر إلى بطنك ..

الألم يقتلك ..

دموعك لا تجف ..

كيف كنتي و كيف أصبحت تالله فرق كبير ..

السرطان نعم إنه هو ..

أكل كل جسدك لم يترك شيء ..

قبل يوم من موتك شعرتي بالخوف ليلا ..

طلبتي مني إمساك يدك لم أخف من موتك و مسكتها بكل قوة ..
تلك اللمسة لن تفارق ذهني ..
رأيتك و أنتي جثة كان الخبر بمثابة صاعقة حطمتني..
خسرت أغلى إنسانة عندي ..
لم تعد موجودة ..
إنها أمي ليست خالتي ..
إنها المرأة التي ربتني ..
آآآه كم كان ذلك اليوم صعب ..
جنازتك حضرها الصغير و الكبير ..
كل الناس يتحدثون عنك بالخير ..
إنه عملك الصالح ..
كنت أطيب الناس لكن السرطان أخذك ..
خالتي ليلى الله يرحمك و يجعلك من أهل الجنة أنا حقا اشتقت إليك ألم فراقك يقتلني كل يوم لا أعلم كيف حالك مع ظلمت القبر و أنت تخافين الظلام ، اطلب من الله راجية أن يجعلك في جنات الفردوس، أحبك ماما .

بقلم الكاتبة : هامل نهلة قطر الندى -ولاية ميلة-

سكنت لموتكِ ضجة الأصواتِ .

ناجيت قبرك جدتي ما باله لا يسمع صوتي ويكلمِ، تفجّر دمعا قلبي الصلدُ فمدي إليَّ يدا تُفرح يدي وتلتقي، فلا روحي بعد غيابك قد هنت، ولا الثغر بسام والكل يندبِ، أراكِ هجرتني وما حدثتني فهل تعودي وتُقبلي، صحيح أن المنية أحكمت لكن لا العقل يتقبل فراقك ويبتغي، أفتش في كل من أراه عن حبك فلا أرى سماتك المليحة فيه وأنعمي، زارك الموت دون علمي وعلم أهلي وروحكِ، فلا بهتان ورضّا لنعيم روحك فالترقد، آه عن جرح بات ينزف منذ أن شيع لجنازتك وقد سار الكل مودعِ، قد خانك العزاء وأنا اليوم في بلاك لم أشارك، لم أنفك جدتي في خطب هو اليوم اتاك ومسكِ، كنتِ قلبا باسما إذا ما استيقظت وعينا إذا رقدت هي الاخرى ترقب حالي وتسعدي ، قد قيل لي أنك غدا في العيشة الرغد تنعمي غير أن صغيرة قلبك لا تبغي فراقكِ وتركك، آه ربي فالترحم بحال قلب لا يبغي فراق الأحبة، ما حال يومي هذا ينفع لا أصبح شخص يعني ولا بلد يسعدني، قد قلت بعد رحيلها

أن الموت حق والكل يسير ويرحلِ لكن الدمع في كل مرة يزيد عن سابقه والروح تستغيث وتجزعي، هي الاحوال هكذا الكل مودع، لكن لا اريد تودع جدتي ولا أبتغي، من كان لوجودها سر سعادتي وطيب لوقتي وقوتي، من كانت سندا عند حزني وقلة حيلتي، من كان وجودها داء إذا ما الم بالجسد مرض داوت ودعت وامتثلِ، وها ذهبت امي وروح قلبي من بعدها اليوم يفرح قلبي ويبهج، من باتت بالأمس كل شيء تأتي به ولا تشكو أهو غال أو بعيد المقصدِ، فدتك الجوارح والعواطف و الكلمات والقصائدِ، رحمك الله جدتي وأسكنك الفسيح لتنعمي، وغفر الله ما كان منك وما بدر وانعم، ورزقك جنان خلده ومأواه والمنزلِ.

بقلم الكاتبة : أميمة قرشوش -ولاية سطيف-

فقيدتي يداها بارد تان . . . !

دققت في دفاتري وأتممت النواقص، كل التفاصيل على
ما يرام ، .الحقيبة السوداء خاصتي بيدي ،حَدَّقت عيناي للمرآة برهة لأتأكد أن حاجباي الشقراوان مرتبان ولم تصبهما لعنة البعثرة لأن تلك الاخيرة تستفزني، على غير البعض من اللواتي لا يلقين بالا ولا عليهن، فأنا "الآنسة المهووسة بالتفاصيل والجماليات". هكذا تنعتني والدتي، تلتقط النظرات تحت خط عيناها وترى ما أنا عليه بحرس لكي لا أحسّ عليها أشبه بسرقة خلسة، قطع ملابسي متناسقة والاسود سيدها فلابد أن يضفي حسه. ليحملني طولي وقوامي المثاليّين وتحققني هاته اللمسات بجرعة مشبعة بالقوة والهيبة،
أنظر جانبا لأرى ساعتي وأثبتها هي الاخرى على يدي اليسرى. آه كدت ان أنسى أنا أكتب وأدون آكل، أقوم بمستلزماتي بيدي اليسرى، لأن اليد اليمنى عندي أشبه برجل خامس لكرسي.

- لحظة لحظة تأكلين باليد اليسرى أتقولين أنك تحملين القوت بها وتأكلين.؟ يتوجب عليك الاعتماد على يمناك، التفوه بالبسملة ليبارك فيه الرزاق.

- أعلم لا أجهل ما تقوله لكن ما عساي، اني أحمل الملعقة بيمناي ما تلبث عشرون ثانية حتى تسقط من يدي وتترامى اللقمة على ثيابي لأظهر بهيئة طفل ذو ثلاث سنوات يعتمد على نفسه في الأكل ولا يترك أمه تطعمه ظنا منه أنه قد كبر واشتد عضده.

أما يمناي فكأنها أصابها عيب هي دوما تحرجني، تربكني أمام الملء والعزائم التي ألتقي فيها بجدتي، ما إن نجلس على المائدة حتى تترصد يدي خفية وتوبخني وأصبح مجبرة على التظاهر بتناول الملعقة بيمناي. فتحدث الكرَّة مرة أخرى فتضفي المرق الحمر طابعا بهلوانيا على طقم ملابسي وأتحكم بأعصابي وأحاول الهدوء بشكل لطيف لأني مزاجية ولا ارغب في ان يتعكر مزاجي وأخسر باقي اليوم لسبب ما او بالأحرى لكي لا يلاحظ أحدهم أنني أفور غضبا بسبب تطفل جدتي وعدم مراعاتها ليدي التي لا حول ولا قوة لها.

-أتدري سأخبرك بشيء لا طالما أخبرت نفسي أن هذا الخلل فيا ميزني كثيرا وأعتبره عادة محببة ليست بسيئة.

أفتح الباب لأخرج والحق بجامعتي ينتظرني يوم شاق لا أصدق فيه انه سينتهي

الطريق هادئ لا أحد على الممر يبدو أنّني الوحيدة التي ودّعت وسادتي وفراشي الدافئ باكرا وخرجت إلى صباحات وأهوال الشارع.

اوف .....

إنها زوجة عمي وابنتها اللئيمتان

سلمت عليهن وانا على دراية بخبثهن وتكبرهن علي و غايتهن دوما ان يحسسونني بالنقص امامهن فهن صاحبات الجاه والمكانة المرموقة لكن اليوم لن يقدر أحد على أن ينقص من شأني.

فوجه البدر ذاك والعيون التي غازلها لون الربيع والبحر معا حتى استقرا فيهما لا يستحقان الزّعل.

ماهي الا دقيقة معدودة حتى ادركتهما يتهامسان لتقول لي ابنة العم أن هناك خطا أسودا على سني الأمامي وانا بدوري تبسمت لها، لكي لا تشعر بلذة احباطها لي علاوة على ذلك أسناني كانت سليمة ثوان

حتى تعيد كلامها وتقول أن اللثة عندي ملتهبة تكاد تسقط من فمي، يبدو انها مصممة على سحقي، ابتسمت لها ولا أنكر ان شعورا مريبا بدأ يسكن قلبي ليبعث الرهبة فيا

تمالكت نفسي وقلت لها هون الله عليك واكملت طريقي

لألحق بجامعتي وأقضي يومي كله بين الأروقة، المدرجات وهذا أستاذ يهم عليك والآخر يدفنك بين عشرات الفحوص وتلك ساعة استدراكية أركض لأحضرها خشية أن أقصى، وها أنا بعد زحمة سير ،بكاء الرضع في الحافلات ،تحرش الذكور الحقير، أصوات أصحاب الحناجر الصاخبة. ضغط الجامعة اماجسدي المنهك الذي لا يكاد يحملني لأن الامراض فتكت به لكن لا يظهر علي لأني لم أكن من النحيفات.

أعود أدراجي الى البيت، أصل رأس شارعنا قبيل بيتنا لألمح عدد من الافراد الغرباء لا أعرفهم كانوا رجالا متقدمين في العمر وشبابا.

تقدمت خطوات لا بأس بها فوقعت عيناي داخل عيناي أخي الأوسط بين اخوتي الثلاث لمحت فيهما كسرا عظيما.

دقات قلبي كفيلة أن يسمعني الذي بجواري
تخترق أصوات البكاء الشارع لأعلم أن حدسي لم يخطئ لقد صدق.
تبا .... تبا.... تبا....

لحظتها فقط أدركت كليّا أنني فقدت والدتي لم أخسرها هي فقط بل خسرت العالم أجمع.
قدماي لا تقوى على حملي لكن لم أترك نفسي تسقط اندفعت الى البيت واخترقت كل الحضور الآتون لتعظيم الاجر وتجاوزتهم لأرى والدتي بات وجهها الابيض الملائكي أكثر بياضا بدرجة على المعتاد، ملامحها توحي بالبسمة كما عودتنا لكن الجزء المفقود هو أن قطعة قماش الكفن كانت تغطي شعرها المسود الحالك وباقي جسدها.
باتت عروسا تزف بغير فستان ابيض.
بكاء.... بكاء.... بكاء .... بكاء

اخترق بكائي مسامع ورأس الشارع وأسقف الدار
يكاد كبدي ينفلق وتطق مرارتي
رباه روحي تحترق
رباه روحي تحترق

ابتعدوا أزيحوا أيديكم عني لا أريد ان يخفف أحدكم عني أسمعوني سكوتكم
لن يشعر احدكم بما يختلج داخلي
صدري يثقل على قلبي ولا أكاد ألتقط أنفاسي أغلق عيناي كي لا أبكي لكنها تفيض لو استفيق لعله يكون حلم لعلني أتحرر من اللعنة التي حلت بي
هي جمرة تدخل لتستقر فيا كأنها لها ثأر بيني وبين الذي يسار صدري
اقتربت من والدتي أكثر لأودع ملامحها قبلت جبينها وعن أي ألم تتحدثون
روحي لم تعد تحتمل ليتها تخرج تعانق سبع سماوات وترجع لربها لعل وعسى أرتاح وألقى حبيبتي
وستّ الحبايب والغوالي هناك وأحشر جوارها
فقيدتي يداها باردتان، استفقت، دفنت وجهي بيداي ونزلت دمع الحر لتشق سبلا على وجنتاي
هدأت بعض الشيء لأستسلم لما حدث لأسترجع شريط حياتي مع والدتي.
أتذكر كيف أخبئ كل ما يضحكني لأحكيه لها كي تضحك
أحزن زعل المائة أعوام على قدرها المعتر راحلة تاركة بئس الاثر

فقيدتي صحيح أنك رحلتي عن دنياي لكنك في قلبي خالدة حتى يغطيني التراب

لمن سأقول الان يا امي من سيرد علي.؟!

لمن سأفضفض وأفصح لها عن كل العالم الذي خذلني.؟

من سيحبني بعدك دون مصالح.؟!

أيعقل أن يحرم المرء من أعذب كلمة تنطقها الشفاه البشرية ألا وهي كلمة امي ؟!

من سيحزن لتعاستي و يكون ظلي يوم لا ظل لي؟!

من يسمعني الزغرودة يوم فرحي ويحمل طفلي ويقول لي أنه يحمل نفس عيناي؟!

قطعت يداي

انا وحيدة تماما

لم تعد تسعني الدنيا

أتوسل اليك امي عودي لن ازعلك ولن اقول لك اف..

اتوسل اليك اقبل يداك كثيرا خذيني إليك.

قد بدأت استوحش المكان.

أعترف ان شيء بات صعبا علي.

امي ردي علي ...

اصبحت أنانية هل تسمعينني.؟!

يا ذات الكفن ردي علي.!

ايتها الاميرة النائمة.!
هل يعجبك حالك وانت تفعلين بي هذا.!
يا صاحبة القهوة اللذيذة.!
لا أحد ...
أمي آسفة انت لم تزعلي مني اليس كذلك ؟!
والله بالله اني تفوهت بهذا الكلام من وجعي
لما تركتني لقد كسرت أجنحتي.
العزاء لقلبي يوعدون بالبقاء فيرحلون أثق فيهم ثقة
الاعمى فيتركون لكن انت لست مثلهم انت
الاستثناء.
اوقن أنه لشدة جمالك خبأتك الارض داخلها
يبدو أنك ثقلت عليها.
تذكرت بعدها ما قالته ابنة العم ان خطا أسودا كان
يخترق سني الأمامي، يا للويل انها مشؤومة
أحس ببرد عظيم في بطني بل في كل جسدي شيء
يؤلمني لكن لا أعرف موضعه
منذ أن فقدتك لم يعد لي يوم أتذكر تاريخه، لا يمر
وقت لا تدمع عيناي لك
ولا صلاة لا أحملك فيها بدعائي
ليحشرك المولى مع خير الخلق
وأن يدع روحي ترقد بسلام لأني لم أعد ادرك نفسي.

فأنا اليتيم بعد أن أتيت للدنيا وحرمت منك.
أصبحت العيشة لا تطاق.
انطفئ الذي بداخل عيناي.
مظهري بعدك أصبح يوحي ان عواصف تقام بداخلي
أشتاق لك والله أدفع عمري لأراك وأسمع همسك ثانية.
لا تذم قدرك ما دامت أمك حية ترزق
لا تنس عظمة النعمة التي تنعم بها إن كنت تدخل البيت وتسمع صوت أمك فانت من أغنى أغنياء العالم
لا تركض وراء زمن زوجتك وتنسى أمك فذلك أحقر الرجال.
امك تحتاج حبك في الواقع ليس في المواقع
أبدوا لهن الحب والمن، أطربوا مسامعهن بشذى الحب
أمك جميلة ترى الانحناءات التي على جسدها بسببك فقبل ان تحملك في أحشائها كانت رشيقة والتجاعيد التي على أصابعها بسبب مر الزمان والهوان

بقلم الكاتبة: أمينة حاج قاسي- ولاية تيبازة-

حبيبتي في الجنة

كيف الحال اليوم يا حبّ؟!
لابدّ من أنّكِ سعيدة، لابدّ من أنّ الجوّ هناك رهيب.
كيف طعم الكوثر؟! لاريب في أنّه منعش،
هل استمتعتِ بأشجار الزينب؟
لابدّ أنّكِ أجمل من الأميرات بلباسكِ الحريري!
لاقيتِ حبيبكِ أليس كذلك؟ قد سبقكِ إلى هناك
وأنتِ تخلّيتِ عنّا وذهبتِ مهرولة اتجاهه، معكِ
حقّ، فما أجمل ملاقاة الحبيب في الجنّة!
هل أخبرك بأخبارنا بعدكِ؟
أمّي كالعادة امرأة حديديّة صلبة، عجبًا من أين لها كلّ
هذه القوّة! أشكرك حقّا لأنّك أنجبتها.
خالاتي، أخوالي كلّهم متماسكين ، أولادكِ يا جدّة
رائعون، رغم الأيّام العجاف الّتي خلّفها فراقكِ مازالوا
يبتسمون، يمزحون، يضحكون ، غير أنّني أجزم
قطعًا أنّ ذهابكِ هذا أخذ كلّ الحياة معه!!
أحفادكِ يا سكرة قلبي نازعتهم نفوسهم كثيرا إليكِ،
ما كان عليك تركهم هكذا لكلّ واحد منهم العديد من
الأشياء الّتي أراد إخبارك بها.

حسنا لا بأس سأتولّى هذه المهمّة فكالعادة أنا الّتي كانت تحادثك كثيرا وتخبرك بالصّغيرة قبل الكبيرة، وأنتِ تضحكين وتقولين لها يالك من عجوزٍ شمطاءَ يا فتاة!

ممم أحد أحفادك يا عزيزتي نجح في شهادة وطنيّة بتقدير ممتاز، وآخر قد ساهم كثيرا في مداواتك عندما كنت في فراش المرض، حفيدتك تلك لازالت تهتمّ بجمالها وتخبرنا أنّها تشبهك في صباك، أمّا تلك الصّغيرة فقد حلّت عليها السّمنة هههههه نحن نضايقها بينما أنتِ كنتِ تدافعين عنها وتقولين أنّها جميلة جدّا مثل البطّة الصّغيرة، على كلّ حال هي أيضا ذكيّة جدًّا ونجحت بتقدير ممتاز، أمّا ذاك الصّغيران فقط أجهشا دمًا جرّاء فقدانكِ، نحن نظنّ أنّ الأطفال لا تشعر ولا تعرف ما يجري حولها لكن يا حبّة قلبي ذهابكِ جعل الحجر يحسّ.

الآن سأحدّثك عن حفيدتك الكبرى، تلك الّتي كان عملها تقبيلكِ وتقول لك في كلّ هنيهة أنّها تحبّكِ وتعدكِ بأن تأخذك للتّنزّه وتطلب منك ِالعيش طويلا لتتجوّل بك حول الكعبة الشّريفة، لكنّكِ محتالة يا جدّة خنتيها وذهبتِ وحدكِ للقاء الله.

حسنا تلك الجميلة أيضا نجحت، هي لاتزال مجتهدة كالعادة تحصّلت على العديد من الشّهادات بصفتها كاتبة، وهذه الكلمات الّتي تخطّها لكِ الآن ستكسبها شهادةً أخرى، تلاميذها نجحوا في الشّهادة وكُرِّموا واتّصلوا بها ليشكروها على هذا النّجاح.

حفيدتكِ يا جدّة وقعت في حبّ أحمقٍ حنون، قالت الغزل والشّعر فيه وتمنّت لو أسمعتكِ إيّاها ولو أرتْكِ حبيبها، لكنّكِ كما قلت محتالة، ذهبتِ نحو حبيبكِ وتركتيها!

أنتِ لم تموتي يا جدّتي أنتِ حيّة في قلوب أبنائكِ وأحفادكِ وكلّ القرّاء.

غفر الله لكِ وجعلكِ من أهل الجنّة.

هذا القلب ما عاد يطيق، فرحماك تدخّل يا الله!!

بقلم الكاتبة : هداية حمودة - ولاية قسنطينة-

رسالة الى فقيدتي

الحياة تعطينا وتأخذ دائما منا، كلها اخذ وعطاء على الدوام هناك اشياء جميلة تمنحنا اياها وهناك اشياء سيئة تكسبنا إياها،فنصبح نعاني من الخيبات والانين والحنين والاشتياق والالام والاحزان ، ولكن ما يسعنا الا الايمان بقضاء الله وقدره ،والتصديق الجازم بوعده واننا لله وله راجعون !

كانت عمتي طيبة حنونة، تقية،نقية،محبة للغير والخير.

تركت في قلبي فجوة عميقة وندبة عظيمة، احن اليها في كل ان و حين .

فإليها اكتب هاته الكلمات ، مع علمي ان هذه الكلمات لا تعيد الاموات.

ولكن اعلم انها ترسم و تزرع في الكثير من النفوس الابتسامات.

لا اكتب برقيتي من تحت المياه ،او حتى من اعالي السماء وانما اكتبها لها من عمق الحياة.

فكلماتي تكتب وتترجم كلها وتريد التحليق عاليا اليها في الجنان و اللحاق بها .

كلماتي يبكيها قلبي و عليها المسكين يشفق .
كلماتي مدونة لأعز واغلى الناس .
عم عمتي انا حدثتكم و عن جنتي عرفتكم ...!
فهي من علمتني الصمود
وبذلت من اجلي الجهود
احبك فوق الحدود والوجود
رحمك الله يا بسمة ثغري وجعل قبرك نورا واسعا متسعا و روضة من رياض الجنة ، وحشرك في الفردوس الاعلى مع النبيين والصالحين

بقلم الكاتبة: كوثر زيات -ولاية البليدة-

جد تي

تمر الايام...
والسنون عجاف ...
اصاب بشلل الذاكرة...
وانتِ على قيدها...
ليلة الاثنين رحلتِ...
ولم يأتي صباح الثلاثاء بعد...
نهيتني عن هذا..وذاك..وذاك...
تخبريني بحبك بين الفينة والاخرى...
واني حفيدتك المفضلة...
كثيرا ما ضممتني اليك ...
اين انت الان ياحبيبتي...
جدتي
بذهابك تحطمت الاحلام...
وتقلبت الموازين. ..
اذكر ايام مرضك جدتي ..
وكم جبتِ الليالي الما...
بت اسجد لك ...املت. الشفاء من الرب السماء والان...

وما اصعب الان ..جدتي
ارفع يداي ....
ادعوه واشكوه.
ان يغفر لك ويمحوا خطاياك...
واي خطاي ارتكبتها ياجدتي...
وانت الملاك الطاهر ...الصافي ..
اشتقتك جدتي ...
وما اصعب الشوق ...
صوتك يداعبني كل ليلة..
احلامي لا تخلوا منك حبيبتي ....
و صباح ايامي كلها امتنان لك ...
نجحت في شهاداتي ..
ولم تكوني معي ...
تفوقت في دراستي ولم تكوني معي ...
اذكر اخر كلماتك معي ...
وانت تداعبي اسمي ...
لم انساك جدتي ..لن اساك حبيبتي...
غفر الله لك
ولقاءنا في الجنة ملاكي الطاهر ...

بقلم الكاتبة: سلسبيل شيبي -ولاية قالمة-

اليك سيدي

جريمة ارتكبت في حقي ...
كيف لك ان تتمنى للمقابر احتضانك !!
الم يكفيك احتضان قلبي لك ؟؟
روحي تعقد قران مع روحك..
بدون علم منك....
كيف لك ان تتمنى للمقابر احتضانك!!
وشوقي ينغرس غصة مقيدة يأمل منك تحريرها ...
الم يكفيك انتظاري البائس؟؟
الم تكفيك دموعي التي تنزل تارة،،وتتوقف تارة اخرى...
لما الحياة ماتت بدواخلك ؟؟
احبي لك جاف...ام غير كاف؟؟
حقا الاسئلة تبتلعني في حوض مجهول. .غير معروف..
اراني مرفوضة لقلبك ...
واراك مضمون قلبي ..
اراني مسلوخة الجناحين في حياتك ...
واراك محياي ومماتي ...

لما الحياة ماتت بدواخلك ؟؟
اتراني سببا في هذا؟!
سؤال سخيف وساذج..
مانا سوى هوامش محذوفة
تقبع على ارصفة الشوارع...
وتدنس بأقدام المارة ...
لتمنى هذا. وليعلوا النداء..
ايها الليل الذي مساءه ربما ..
صباحك نعم ..
فكم كان مساءك لا يأيها المساء 💔

بقلم الكاتبة سلسبيل شيبي- ولاية قالمة-

ربيع اخر . .

ربيع آخر ... اينعت فيه زهور بيتي ...
واثمرت عناقيد شجرتي ...
يوم آخر ...
اسمع ضجيج الجدران...
زخات المطر تبلل اوراقي ...
تثير حساسية الانتظار ...
من هنا ...
ارقبك لكني لا انتظرك....
تعود الشمس ادراجها ...
ليتعرى المساء .... وكعادته... يجلب دهاليز الظلام.
..
اتوسط حوش الدار..
اذكر هذا..وذاك..وذاك...
افقد السيطرة ...
اكبح على زر النسيان. ..
فأتلعثم ... واجثوا ...جثوا قاهرا...
قل لي
ما لفرق بين هذا الربيع وذاك؟!

اين اضعت رخصتي ... ومتى؟!
تقبع ذاكرة جسدي على الباب نفسه وفي التوقيت نفسه...
ذاك الربيع...
انصت بكل شغف لك وانت تدندن تلك الاغنية ...
وعند الساعة الصفر..
احترفت القول وارسلت لك "كل عام وانت بخير"
يوم ميلادك كان ....
امطرت الايام بعدها.
اختلست النظر اليك. ..
لكني لم اتحاشاك...
اقبع بمحاذاة الشباك...
ارقبك وانت تعتصر العنب...
وتلقي بنظراتك نحوي...
اشكوا حالي لرب السماء ...
اناشده ..
ان رحماك ربي قلبه يأبى حزني ....
في رسالة منه قال:"اتمنى لك تحقيق احلامك جميعها"..
اضرمت النار داخلي ..
رددت ...

لكنك انت كل احلامي ...
رحلت...وبقيت احلامي معلقة...
هذا الربيع!
مرت الشهور .. بقدر هائل من الاحزان...
تكررت الايام
وانتفضت الدقائق السعيدة...
بقيت املا...
صبرت جبرا...
وبكيت سرا ..
لازلت...
لازلت اذكرك في سجودي...في دعائي ... في سهوي ...
لازلت.
مات الحب عندي اسوء ميتة...
فأن نكون معا امر صعب ...
لكنك لي ...ولو في آهاتي ...ستبقى لي

بقلم الكاتبة :سلسبيل شيبي -ولاية قالمة-

موتُ القمر

_إنَّهُ مكانٌ مهجور العنكبوت قد أنهى آخر خيوطهُ من أجلِ بيتَهُ لا كهرباء ولا جدوى للحياة ليلٌ وقمرٌ جميل وهناكَ في نهايتهُ تجلسُ على البيانو وتبدأ بعزفِ نوتاتٍ موسيقية فترى دمعتها العالقة في مقلةِ عينها وكلماتٌ على طرفِ اللسان لن يُنطَق بها سوىَ بلحنٍ موسيقي ، دع الموسيقا تتكلم وكأنها كانتْ تقول بأنَّ روحَ حبيبةُ القمر ليستْ هُنا لقد غادرتْ لتتحدث قليلاً مع القمر لا بأس هيَ تُحبَهُ ، ومرةً أجدُ منها فتات في الطرقاتْ التي حَفِظَتْ كلماتُ تلكَ الروح عنكَ علَّها حنتْ للعودة للوراء وفي بعضِ الأحيان أرى أثران إلى ذاكَ الطريق المؤدي لفسحةَ الماء التي كنا نذهبُ إليها معاً ،كانَ أثرٌ لكَ وآخر لروحي فهيَ الآن ليست الآن هيَ في الماضي القريب وتحسَبُ نفسها أحياناً تتسولُ الحُب محاولةً إيجادهُ في غيرك ، فجأةً يقفُ أحدهُم يبدو على ملامِحَهُ الغِناء العاطفي ، ههه قلنا يبدو مدَّ يدَهُ على قلبَهُ وأخرَجَ القليلَ مِنَ المشاعر الشافية ، تلكَ الروح لم تتمالك نفسها حتى تُخرِجَ من أعماق الفؤادِ دموعها ،

بشهقاتٍ مؤلمة حقاً... أتعلم إنّكَ تُشبِهُ ولكن لا يمكن لروحك أبداً أن تشبهُ ، أعادت لهُ تلكَ الجرعة الشافية وانفجرَتْ مشاعرُ الحزن ثمَّ الروح لتصبِحَ فتات أسمعتم فُتات ؟!...

لقد ماتتْ.. أنا الآن فقدتُ شيآن اثنان أنتَ ثمّ روحي كلُّ ما بَقي مني 0,1 من مكونات روحي عالقةً بي متمسكةً بقوة لتحيني للقيام بالأعمال الروتينية ثمَّ التحقُ بها

الحان تملأ المكان وتراقصها الذكريات الحزينة. كيف سأنجو ؟!.. وبتُّ أحسَبَهُ نفسي باتَ مرسومٌ في كلِّ جزء بي إنّهُ حقاً قد سكنَ قلبي وسيبقى كذلك لأني سأتناسى أنّكَ تحتَ الثُرى..

فأنا أؤمن أنَّ الإنسان لا يموتْ فهو حيٌ في قلبِ أحدهم..

بقلم الكاتبة : عليا خلوف -سوريا-

لن تقرأه

ماذا لو كان قلبي رافضا أن ينساك ماذا سيحل بي، ليالي سوداء، أنهار من الدموع كم ستدوم يوما أو شهرا أظن سنة او إلى يوم لأخير من حياتي لن أنساك أبدا ستظل جرحا ينزف دما كل يوم في كل ليلة.
اشتقت لك مازالت أتذكر ضحكاتك على تصرفاتي الطفولية تجعلني أبتسم يظنوني من بعدك جننت ، إذا كان الجنون يجعلني احس بحضنك و أراك في مخيلتي فمرحبا با لجنون في حياتي، تدري بمجرد مرور اسمك على شخص مجهول في شارع دقات قلبي تزداد أيعقل ان يكون هوا أتوه في تفكيري، قلب يرفض نسيانك و عقل يكافح من اجل ذلك أيهما اختار، سيبقى حبك في مخيلتي فقط، سوف يصبح حبا مستحيلا، لن ترى عيوني من غيرك و لن يتعلق قلبي بأحد،
ستكون انت وحيدا في قلبي و سأكون انا وحيدة في الحياة و هذا كله من اجل لقائك في دار الاخرة حيت

يتلاقا الأحبة و لن يكون شيء اسمه فراق و حنين
سأكون أن و أنت فقط

بقلم الكاتبة طواهرية مريم - ولاية وهران

حَنِّين

إنه السادس و العشرين من رمضان، و هاقد انتهيت من أعمال المطبخ، بعد أن حضرت أشهى الأطباق رفقة أمي و أختي؛ منزلنا يسود الصمت أرجاءه، و كعادتي فإنني أنشغل بتلاوة وردي اليومي من القرآن الكريم إلى حين موعد الإفطار، فإذا بهاتف أمي يرن... فهرعت ممسكتا به لترد على المكالمة و يداها ترتجفان، و كل ما سمعته منها"يا الله أمي"، لتسقط أرضا، لم أستوعب ما حصل... لأشاهد أختي و هي تمسك بالهاتف لتستفسر عن النبأ الذي تلقته أمي، ففقدت النطق و اغرورقت عيناها... دقائق مرت عليّ لأتمكن من استيعاب المشهد، أمي... دموع... آاهات...، ما الذي حدث؟! ياالله... إنها جدتي قرة عيني، انتقلت إلى جوار الرحمن؛ كيف ذلك! يا رؤوف ارأف بقلبي أمي... يارب هون عليها مصيبتها، فقدت أمها... راحت نبع الحنان، غاب الأمان، خسرت أمي سندها و مصدر قوتها في هذه الحياة...لم أستطع مواساتها، رغم كل محاولاتي... لم أنجح في التخفيف عنها.... آه يا أماه... حمل ثقيل...قاسي و صعب...

قضاء الله وقدره... الحمدلله...هاهي أمي تردد «اللهم لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه"... و ضمتنا أنا و إخوتي... كان أعمق حضن في الوجود... أحسست أنها تُخبئنا في روحها، تخفف علينا مرارة الفراق.... آه يا أماه و أنتِ من سيمسح دموعكِ... من سيهون عنكِ.

غادرتنا يا أمي... غادرتنا من كانت سبب سعادتنا، و عادر معها كل شيء جميل... من سيواسينا، من سيفكر فينا، من يرعانا من بعدها، من غيرها يدعمنا، يفرح لنجاحاتنا، من سيشتاق لنا و يعد الأيام إلى حين اقتراب موعد زيارتنا، من يقف على عتبة الباب لساعاتٍ طوال، يراقب الطريق حتى نصل، فيستقبلنا باحتفاء كبير.

لازلت أتذكرها و هي تمطر علينا قبلات دافئة، تشتم رائحتنا و تردد: "آه... رائحة المسك و العنبر"... و لا أنسى مشهد تلذذي بأطباق من صنع يديها، لتجلس تراقبني و أنا آكل و هي تبتسم و تحثني على أكل المزيد، فأُبادلها بابتسامة انتصار و نظرات دلال... نعم لقد كنت مدللتها، لست أنا فقط، بل حتى أمي و كل إخوتي. أما الآن فقد أصبح كل شيء مجرد خيالات أستأنس بها في لحظة حنين، حين يعصف

بي الاشتياق، و أي اشتياق يا" جدتي" ذلك الذي يقودني إلى قبرك-حيث أصبحت ترقدين-لأقرأ على روحك الطاهرة سورة الفاتحة، و أُزيل عن قبركِ الغبار... لأحادثكِ لساعاتٍ طوال لكنكِ لا تردين... هلا أجبتني عن سؤالي "لما طعم الموت مُرٌّ هكذا يا جدتي؟!"

بقلم الكاتبة سعيداني رميساء - الجزائر-

النفس الهامشة

*** سأضل أحبك لأخر أنفاسي**
***اللعنة اليوم مع 3 صغار**
_أجل لقد تزوجت
_لقد وعدتك بالحب لكنها لن تعدك بالبقاء
***لم أستطع النسيان لازلت لا أريد غيرها**
_اذهب و تزوج وساوي المعادلة
***لكني لازلت أحبها**
_أتفهمك 😢
***ليتها تفهم كما تفهمتني**
_إنها كاذبة يا صديقي
***كانت ولا زالت الأفضل**
_ربما إهمالك فعل بها هكذا
***لم أهملها فقد كانت نور عيني**
-لماذا لم تقصدها حلالا
***كنت و نويت لكن تأخرت بيوم فقط**
_لا بأس إنه النصيب
***أجل هكذا شاءت الأقدار**
***لكنني تمنيت أن أكون أب لصغارها**

-تبا لها
***لا تقل هكذا سامحها الله لازلت أحبها**
_حظ عاثر
***أشتاق لأنفاسها لرائحتها لضحكتها**
-لعله خير أترك خلفك كما تركت
***لا أستطيع**
***لقد قتلتني ذكرياتها بعد رحيلها**
***لقد فقدت روحي**
_إن عادت أستسامحها
***فالتعد فقط سأسامحها وأقبل رأسها طالبا المغفرة منها**
***لقد كانت أجمل صدفة في حياتي**
***كانت ضحكتي وأملي و مصدر فرحتي**
***لكن اليوم تركتني أعاني مني لأنه ليس لي وقت لأعاني من غيري**
***كانت كل يوم ترتدي فساتين تعمرها الأزهار فرحة**
***كان وجهها الملائكي و خدها الوردي تملأ وجهها البراءة**
***دلك اليوم عندما رأيتها كانت ترتدي فستان أبيض ولكنني متأكد أنها ليس فرحة فالعبوس يقتل ملامحها**

***تأملت في نفسي فوجدت قلبي تارة ينبض و تارة يتوقف**
***أصبحت لا أشتهي الأكل**
***ماذا حدث يا إلاهي ؟**
***لماذا كل هدا الأسى ؟**
_ماذا فعلوا بك؟
_لماذا أصبحت صنما ؟
***كانت صديقي او صديقتي ومرافقتي هي علبة سجائر**
***تنطفئ واحدة فأشعل عشرة ملأت غرفتي لكي لا أحس بالوحدة**
***في شهر فبراير عشت واليوم انطفأت**
***هاهي اليوم تمر عشرة سنوات على اعتقادي أن غدا أجمل**
***قررت الخروج من اللاشيئ**
***تزوجت و أصبح لدي صغيرين**
***استيقظت صباحا**
***وسألت نفسي هل كان التخلي سهلا هكا**
***تبا لي لقد أصبحت شيطانا مثلها**
***لقد سويت المعادلة**
***لكنني لم أنسي**

***ساعدني يا إلاهي**
***أرجوك تدخل**
***لقد أسست سيناريوا في حياتي لقد كنت سعيدا**
***لماذا تركتني؟**
***من دون شعور نظرت إلى يدي**
كانت الدماء تملء مكان وجودي التفتت خلفي
وجدت زوجتي تبكي صارخة
كيف لك أن تقتل كبدك ؟
كيف لك أن تقتل لحمك ودمك؟
***لم أستوعب أنني قتلت صغاري**
***اللعنة أصبحت وحشا**
***لقد سمعتها تبكي وتقول أفلتني يا أبي**
ما هو ذنبي؟ لكنني لم أشفق
***قتلت صغاري من دون رحمة**
***أدركت شعور الأفعال الشيطانية**
***أقحمتني الشرطة في زنزانة رقم عشرون (السجن الانفرادي)**
كانت مملوءة بالمياه يوجد بها سرير واحد و 4 جدران
***لا يوجد أي نور كانت سوداء كأيامي هههههه أجل كأيامي**

***طلبت من العون قطعة طباشير بيضاء**
بدأت أكتب اسمها في كل زاوية
*** عند اكتمال القمر لاحظت أن الطباشير انتهى**
صحيح أنه اكتمل لكن دمائي لم تنتهي بعد
بدأي بيدي اليمين و زخرفت اسمها إلا أن مزقت
يدي اليمنى
ثم نقلت إلى الزنزانة رقم 100
وجدت شخصا سألني عن جريمتي
***فقلت أسرتني امرأة فقتلت صغاري وأنت؟**
_قال تزوجت امرأة تبكي كل ليلا نتيجة حبها اللعين
لرجل أسس حياته مع غيرها فقتلتها
وقال اسمها
***فإد به سأله هل يمكنك وصف زوجتك**
_قال جمالها ملائكي
***فجنى تماما وقتله وكتب بدمائه اسم حبيبته فجلد**
الألاف من الجلد كان كل صوت من الضرب كان
باسمها
***لم يعد باستطاعته التحكم فدخل المستشفى**
العقلية
***كل يوم ينظر إلى المرأة مبتسما و قائلا**
***لقد قتلت روحي وقتلت كبدي**

***يا ممرضة هل لي بعلبة سجائر**
***أعدك بأنني لن أقتلك**
***أجل لن أقتلك ولن أخنقك**
***لكن سأمزق أحشائك**
***أحضري سيجارة فورا**
ها أنا أجلس على كرسي متحرك وأنظر إلى النافذة
إد بعصفور يحمل ابنه في فمه منتقلا به إلي شجرة
فيها عصفورة زاخرة بألوانها الجذابة
فأحسست بغصة في قلبي فأدركت أنها ساعاتي
الأخيرة
قلت تدخل يا الله أريد أياما للتوبة
هناك كان قد فات الأوان
وصيتي هي أن أدفن جانب حبيبتي .

بقلم الكاتبة: مريم زروق -ولاية الطارف-

عبث الذاكرة

مجرد لحظة سهو، كادت أن تؤدي إلى موتي، أنقذتني ولكنها للأسف لم تتحمل الألم، فماتت بسببي، أنا قتلتها ، قتلتها بيدي، قاد غادرت الروح الجسد، وافترق الصديقان الحميمان، ولكن كيف لهما أن يفترقا، فبعد أن غادر جسدها المنزل، بقت روحها لتحرصنا، أحس بأنها ترى ما أكتب ،يمكنني الشعور بأنفاسها الساخنة، ولكن أهذا هوس أم خيال أم مجرد لعبة قدر؟، خانتني ذاكرتي وغصت بي إلى أعماقها كأنها أمطار رياح موسمية، تهطل في العقل، لتروي عطش الذاكرة، فتنبت ذكرى جديدة، تحصد منها ألم الرأس، لتصبح ثمار بؤس، لتكون فاكهة مذاقها تأنيب ضمير بائس، لقد كانت بهجة حياتي، والأدرنالين الخاص بي، لقد سئمت من التمزق فلو كتبت ورويت ونشرت ما كفيت حقك، لذا أتوجه إلى قلمي ليخط سطورا يكتب فيها قصتك من نور، فأراني لا أحيا إلا أشواقا يكتبها قلمي، فعسى أن تغدو لي يوما برهاناً عن صدق الكلم فروايتك حكاية لم

يفهمها قلب ،وقصة لم تستطع الثماني والعشرون حرفا وصفها أو نثرها

بقلم الكاتبة: بلونيس منيرة -ولاية بومرداس-

فقدنا نصف أرواحنا

رحلوا بسرعة وتركونا....لم نستطع أن نتقبل ما أخبرونا.. انصدمنا برحيلهم في رمشة عين.. لقد غادروا.. غادروا للأبد.. تلقينا الخبر لكن لم نصدق ما حصل... ننام وننهض على أصعب كلام،ياله من شعور جعلنا جميعا ننهار أصبحت الدقيقة تمر ساعات ثقال سنصبر لحكم الله بكينا وتألمنا لم نستطع أن نتنفس من شدة الوجع حتى القلوب حزنت على وفاتكم ودمعت العين لغيابكم، جمعت السعادة أغراضها ورحلت عنا، سقطت قلوبنا داخل بئر الظلام، صمت اللسان وتكلمت العينان بسبب العجز عن الكلام، ما أحزنك أيتها الأيام ما أتعبك أيتها الليالي....

صحيح انا لله وانا إليه راجعون وهم السابقون ونحن اللاحقون، وما عسانا نفعل الا الدعاء على روحهم الطاهرة لقد قدر الله وماشاء فعل، سنلتقي بكم في جنات النعيم عند الرب الكريم جدي أبي الثاني والد أمي وكل من والديْ أبي وجدة صديقتي الغالية كانت وستبقى دائما وأبداً بمقام جدتي

لكل من وصل لهذا السطر دعوة صادقة لهم و أفرح الله قلبك

بقلم الكاتبة: عشيري شيماء - الجزائر-

وحيد

يشعر بشغف لا مثيل له ، باندفاع مبالغ فيه فقط لأنه بريء لا يعرف من الدنيا غير الجمال بألوانه البهية ، لا يعرف سوى أنه سعيد وأنه مسرور وأن الحياة جميلة جدا.. ولكن خيبة المسعى عندما تنقلب جميع الموازين بين ليلة وضحاها بطريقة قاسية لم يعهد وجهها قبل دون تمهيد أو سابق إنذار ، من المرعب حقا فقدان من كانا جنة المنزل ، من كانت بصوتها تثلج الصدر ، من كانت بحنانها تغمر القلب ، من كانت برقة قلبها سندا وعونا ودافعا للمضي قدما وتحقيق الأحلام ، من المؤلم فقدان صوت من كان يبعث الطمأنينة في القلب ويزيل كل الإبهام من كان بحضوره تتلاشى المخاوف ويحل محلها الحماس من كان ساعيا لرسم البهجة على المحيا ، فقدان النور فجأة ، خسارة ليست بالهينة انتزاعك من التربة التي كانت تثبتك و تحميك من

العواصف ، من المؤلم حقا ان يعيش الإنسان في ظلام دامس ، من القسوة ؛ أن يصبح صاحب الأحلام الوردية و الابتسامة الجذابة والقلب النابض، جثة هامدة لا يحركها ساكن تقتلها الكلمات وتزيد من عمق جراحها تزيدها الأيام ألما وحرقة مؤسف أن يفقد الإنسان سنده في الحياة وأن يحمل قلبه مسؤولية الخلاص ، مسؤولية إعادة بناء حياته رغم أنه من المستحيل تعويض الجنة وصنعها في الحياة الدنيا بعد فقدانها ، كل ما يجول في خاطره وكل ما يتمناه من وقع في هذه الوضعية هو حدوث معجزة ، معجزة الهية تعيد إليه الحياة ونبض قلبه من جديد ، معجزة الهية تنقضه من خراب ذاته و شتات عقله ، من فزعه وهلعه من رعبه وخوفه المتكرر والشديد من فقدان إنسان آخر هوسه بخسارة عظيمة أخرى تسلبه روحه مجددا أصبح يحذر السعادة ويعيشها عابرا بدون أي تعمق ولا تأمل فقط أصبح في حالة تحاش للجميع عله يوقف وحش الرعب الذي استفحل في روحه المبادة و سلبه طعم الحياة ، عله يوقف صراخات قلبه المتنائية ، من المؤكد أنه سيتعذب في لملمة شتاته و إعادة بناء حياة جديدة وعالم خاص جديد بعيدا عن

ذكرياته المؤلمة ولربما سيكافح إلى أن يفقد روحه بعد اكتئاب عميق فالحياة لن تقف لبرهة لتمد يدها إليه وتنقضه وتستمر ...

بقلم الكاتبة: أريج الحمدي - تونس-

أخذت فرحتي معكَ

هاقد نهضنا، يوم جميل، استعدادا لجولة مميزة لرؤية جدي وجدتي.. أشعر بسعادة تخترق قلبي كالسهم. لم تحملني الأرض من شدة الفرح. ياله من شعور... بقيت لحظات قليلة وأكون بقربهم كدت... أصِل حتى رأيت الكراسي تملأ الشارع.. اه ما هذا؟! هل هو عرس!!!

أُناس كثيرون كازدحام السوق، بدأت دقات قلبي تزداد كلما تقدمت، أشعر أن روحي تخنقني.. ما هذا الإحساس يا الله!!

بدأت يداي ترتعش، وقطرات العرق تتسلل على عنقي كأنها تمشي وتحفر مكانها. بقيتُ على ذاك الحال الى أن جاءني خبر وفاة جدي. صدمة! لا بل سكين حاد مزق وريدي...اسوء يوم مر علي، ياله من مصطلح مخيف "الموت". أخذت مني أغلى الناس، أخذت مني أجمل وجه رأيته، لا بل ملاكي الخاص، لكن قدر الله وماشاء فعل. موعده قد حان، ورحلته عند ربه بدأت، ذهب النور، المرح والسرور، رحمك

الله يا أجمل من الجمال، يا أحلى جد وأب صادفته، أراك في الجنة ان شاء الله...

بقلم الكاتبة: أشواق عشيري - ولاية قالمة-

عين تبكي و قلم يرثي

حزني صعب عليك انت يامن تحت الثرى ! رحلت من دنيانا إلى دار الحق ، كنت نعم الجد لي و لازلت قدوة لحياتي .

ما عادت عيني تراك ، لكن قلبي ابدا لن ينساك .

أتظن أن الحياة بعدك راحة ؟!

لا و الله .

ليت رحيلك كذبة ، لكن قضاء الله و قدره .

و ها أنا ذا بقلمي أخط لك هذه السطور التي تحمل في طياتها كلمات الشوق و الحزن .

فهل أحدثك عن الفراق ! أم عن حالي بعد الفراق ...!

فطعم الفراق مر مذاقه كطعم العلقم

و ليله مظلم كظلمة الرحم

و نهاره كمن لا بصر له

.....

أما عن حالي بعدك يا غالي !

ماذا أقول ؟!؟!

أقول ...

مر و مر و شوقي إليك رعى كبدي ...

تمنيتك بجانبي ، ترى نجاحي
تراني أحقق الحلم
أبلغ المرام
أواصل المسير
أفعل المستحيل .
فحقا نار الشوق تقتل كل مشتاق .
اللهم الجنة دارك ، و الكوثر ماؤك ، و الحرير ملبسك ، و ثمار الجنة لك .
اللهم الصبر لنا.
نعم يا غالي ...
نم قرير العين مرتاح البال ، أنت في فؤادي حي يا نور عيني .
فرحماك تدخل يا الله !!!

بقلم الكاتبة : حداد رانيا - ولاية قسنطينة-

الى الموت

مرحبا ...أنا صديقة بيسان من الكوكب الآخر ، أدمن الكتابة للحد الذي لا يمكنكم توقعه ...
أردت إخباركم أنني أؤمن بالمعجزات هنا في جميع الكواكب أؤمن بها ...
اووه عن ماذا تتحدثين معجزات !
نعم معجزات ...
كالعودة من الموت !
لا ...هذه المعجزة الوحيدة التي لا يمكنها أن تحدث إلا في الافلام ...
تعلمون ! هناك صنفين منها موت صغرى و أخرى كبرى
الصغرى بعدها يمكننا أن نلتقي مجددا و نتعانق لكن الكبرى سنلتقي فقط في الأحلام ...
مرحبا بيسان ...أنا الموت ..أنا الذي إذا طرقت بابك مر شريط ذكرياتك الأليمة عليك ...تلك الآلام ستمر عليك كشريط فقط...أنا حين أفتح باب عالمي لأستقبلك به انتهت جميع خيباتك...أستقبلك في حياة أخرى

مصيرك في عالمي يتعلق بعملك في عالمك الآخر الملقب بالحياة ...
حين ترتخي قبضتك انطقي بالشهادتين و هيا لنذهب معا

بقلم الكاتبة: زروال بيسان عديلة - ولاية ميلة-

اشتقت إليك

اشتقت إليك....
وهي ليست المرة الأولى....
بل هي عادتي كل يوم.....
ولكن بصمت.....
أيا جدي.....
أيا حبيب قلبي.....
أيا روحي....
ودعت روحي يوم ودعتك يا غالي..... ستة سنوات كانت كفيلة.... كفيلة بكسر قلبي..... أفضت شوقي بذكراك..... فراقك وغيابك مزق كياني.... غبت عنا وسرقت معك كل شيء.... نعلم أننا لن نراك ثانية.... ولكننا على يقين أنه لن يأتي مثلك أبدا....ولن يعوض مكانك أحدا..... اشتياقي لك أفقدني متعة الجلوس مع الآخرين..... فكل موقف يذكرني بك.... فلو كان للمشتاق أجر.... فأنا اكثر الناس غنا..... كل هذا الحنين والألم..... صامت لا ينطق.... أخرس لا يعبر..... أنت لا تسمعه يا جدي..... وأنا لا أستطيع البوح به.... كل أوقاتي أكون قوية..... شجاعة.....

صامدة.... إلا أني أضعف حين أتذكرك..... حين يدق قلبي باسمك.... في ذكراك تتغير ملامح وجهي.... يتعب قلبي.... أفقد ذاكرتي..... فكيف أخبرك بكل هذا..... فقط كيف..... ألا يوجد دواء لشوقي؟... ألا يوجد لحنيني؟..... كل أيامي تضج بشوقي إليك..... فشوقي لا يستوعبه عقلك.... ولا يدركه إحساسك.... انتهت قصتك معنا في هذه الحياة.... لكنها بدأت في القلوب....في قلوب أحبتك.... في جوف حفيدتك..... في جمال أيامك.... لو ملأت هذه السطور حبا وحنينا.... شوقا وألما.... لما استطعت أن أعبر عن ما يسكن قلبي.... وما يختلج في فؤادي.... أيا أيام عودي..... أعيدي لي جدي..... أعيدي لي حضني الدافئ.... أعيدي.... فوالله إن القلب لمتعب..... أسأل الله كل يوم أن يرحم روحك الطاهرة ويسكنها فسيح جناته....

بقلم الكاتبة : عوني هديل - ولاية قالمة-

لكنكم في قلبي

قالوا عنِّي قطعة جامدة لا تعرف الحركة تفاعلا مع الظروف ،
متعبة هي أطرافي هل ادفن قلبي وجراحه العشوائية رثاءً، في حين انَّ روحي قرَّرت التنفس في عالمٍ لم تختر المجيء إليه من عدمه جعل منِّي القدر أُضحوكة الزَّمن منذ ان ارتشفتُ منه أوَّل تجربة ولِثِقَلِ الذَّوق على نفسي كِدْتُ اجزم انِّي سأستفرغ جوفي خارج هذا الجسد ذلك انَّ طعومه لم تشبهني في شيء ابدا ،لم تستسغ الحياة فكرة تهيئة أسباب الاسترخاء وفق مخططات قلبي لأعيش في سكون فأهدتني صنوفا من الأوجاع على أطباق مختلفة بسخاء ،وكما هو معروف دائما لا يمكن للسان بشري قول "لا" للقدر، استصعبتُ تفنيد الحقائق وفي كلِّ مرَّة انتظر تدخل القدرة الالهية لحل مشكلة عسر هضمي لفرط الألم .
"عش ما شئت فإنك مفارق " بقدر لوعتي و وعيي بهذه العبارة يتعب قلبي اكثر ويخاف اكثر ورغم ذلك اعيش وبعيناي نظرات البؤس ألقيها على خدوش

الفقد بيداي، غائبتي ..غائبي أنتم خاصتي رغم انف البُعد انتم بقلبي أبسط لكم الدفء والرَّاحة حتَّى وان كان ظهري يرتجف افلتتكم يداي لكن قلبي لم يفعل.
تسيطرون على المكان الأقرب "تفكيري" ركنتُ احلامي جانبا وجعلتُ موعدنا اللَّيل على الوسادة ،شريط الذِّكرى الذي يجمعنا احتضنته ودموعي لكن؟!
اقاوم مُرَّها على امل اللِّقاء ،لا انتظر على العتبة ولا هي روحي تتشبَّث بالنَّافذة لتلتقط اطيافكم ،فعلى ملامح واقعي ترتسم امارات القلق خيفة وتوجُّسا من المجهول ويؤسفني القول بخزي انَّ هذه قدرتي وطاقتي المحدودة لا تطيق المزيد .
كتابي يخبرني انِّي سأواصل المسير جسدا على الارض يسعى بينما انا سأنتقل بلهفة مشتاق حيث تكونون ، لا هي الدُّموع تكفي ولا بي حيلة أفزع اليها غير سجادتي ، اكاد اقسم ان قلمي سيصرخ "كفى تصببا من الألم سينزف حبري شفقة على حالك" اجل لا تستغربوا موقفي فحتّى الجماد سيتحرّك لفاجعتي .
استَهْلَكَتْه اعني داخلي اصبح مظلما بما يكفي ، انفاسي مسجونة فقط لأجل هذا ولا اظن انّ ايامي ستتنفس الحب والطمأنينة معا، اقول خيرا قد

حصل اوافق سُنّة الحياة لكن فراشي مقَتَ تلك التقلبَّات ، ألعقُ قدري لعقة لعقة و اتحسس علقمه وملوحة دموعي ، يدي على قلبي تشُّد انفلاتاته ،حسنا يمكنني العيش على بعض الانتظار وبركة الطعام الذي افتقدتكم مائدته ،بشتاتي وضياعي سأضجر من السَّهر واستسلم للهروب الوقتي ،شديد الاسوداد "قاع روحي" قولوا شيئا
صمت!!
طيِّب دعوا عنكم مشقّة الحديث ،لوِّحوا لي في الاحلام لتعود الي سكينتي ، افعلوا شيئا انجدوا البؤس الذي انسكب منِّي ولم يقف، سأقول شيئا حتى وان لم تسمعوا انتم خاصة قلبي وملكيته .. سؤدده ومواسمه الباقية انتم فيه للأزل بلا ملل .. انتم الحبُّ المفقود الذي اتنفسه ،كان عطلا بالرّوح كانت قِسمة موجعة لكنّي سأشي انكم سببا في العيش دافعا لروحي أسميته "الأمل"

بقلم الكاتبة: بسمة مكاتي - ولاية قسنطينة-

الشوق قاتلني

من قال أن فراق أحد على قيد الحياة مؤلم،أريد فقط أن أخبرك بأنه ليس مؤلم بقدر ما يؤلم فراق الميت فراق الميت يقتلك مئات المرات صدق من قال الشوق للميت لا يطاق كيف لي أن أطيق موتك كيف لي أن أطيق بعدك عني أيام قليلة عشتيها في هذه الحياة لكنك قلبي في هذه الأيام اشتقت لك اشتقت لرائحتك التي لا تزال عالقة في أنفي ابتسامتك الخفيفة التي بالحاد ترى بالبصر نعومتك براءتك كل شيء لايزال عالق بذهني.....كنت قد انتظرت طويلا ذلك اليوم الذي ستنجبكِ أمي فيه كنت أعد الأيام والليالي بساعاتهم ودقائقهم كنت كل يوم طلعت فيه الشمس ادعو الله أن يحفظكِ ويطيل لنا من عمرك وأخيرا وبعد انتظار دام تسعة أشهر هاقد أتى اليوم المنتظر كان ذلك اليوم الذي ولدتِ فيه من أجمل الأيام في حياتي كنت سعيدة جدا لا أستطيع وصف تلك السعادة بهذه الأحرف ولكن لم يقدر لفرحتي أن تتم بعد ستة أيام من ولادتك وقبل تسميتك بنهار في ذلك اليوم انتقلت إلى جوار ربك

كان ذلك اليوم أبشع يوم لي على وجه هذه الحياة شعرت في ذلك اليوم ان كل أحلامي وأمنياتي التي لم تخلى أي منها منك تبخرت تحطمت وتحطم قلبي معها لا أستطيع وصف كمية الوجع التي أشعر بها الآن الدموع قد قلبتني لا أستطيع السيطرة عليها كل دمعه تستحبها صاحبتها أتمنى لو أمكنني التصدي لها صدق من قال ليس كل ما يتمناه المرء يدركه فكم من أمنيات وأحلام بنيتها من أجلك ومن أجلي كنت قد بنيت عالم سغير يحتوينا نحن وعائلتنا وأحلامنا البسيطة ولكن حياتنا الآن خاليه منك صحيح أننا أكملنا طريقنا بعد وفاتك لكن الفجوة في قلوبنا لم نستطيع ولن نستطيع أن نغلقها مع أنك قد متي ولكن لا زلتي حية في قلوبنا.....أختي الحبيبة أتمنى لو أني أنا من مت ذلك اليوم أتمنى لو كان بإمكاني فعل أي شيء لكن لا راد لقضاء الله الحمد لله على كل حال أتمنى من الله أن يرحمك وأن يجعل مثواك الجنة مع انك من أهل الجنة.....سأضل أحبك مادام قلبي ينبض أعرف أن يوما من الأيام سيكون

بقلم الكاتبة: أميمة سيديا - موريتانيا-

لماذا تركتني

نمت على ضحكاتك وهمسات كلامك
على صوت كلماتك العذبة
لأستيقظ بخبر وفاتك
ماذا فعلتي بي أيتها الحياة
سأبوح بما يؤلمني ويجرح قلبي
إليك يامن فارقتك الحياة عني في أصعب الأيام
تركتني أعاتب الحياة بمفردي
أتعلم ماذا حدث بي عند فراقك
قد غادرت قطعة من قلبي
ضاقت روحي بدونك
ذكرتك في دعائي
ورأيتك في أحلامي
أين أنت يا غالي
حنيني يقتلني
دعيت الله أن ينسيني لكن كيف لي أن أنسى أخي
الذي كان لي في الدنيا سندا
يامن فرقتنا الحياة
إليك يا عزيزي

سأبقى أعيش مع ذكرياتي
وبصورك أشبع اشتياقي
وبدعائي في صلاتي
سلاما عليك أخي

بقلم الكاتبة: سحنون وسام - ولاية البويرة-

رحيلك يا أمي . . .

واقع دمرني في مقتبل عمري...
لأتلقى خبر وفاتكي...
رحلتي وتركتني في وحدتي...
أصارع ألم مشاعري...
أعاتب زماني...
أظلمت حياتي بدونكي...
أمي يا أمي..
كيف حالكي بين عتمة القبري...؟!
وكيف يكون حالي يا أمي ...
كسجينة أنتظر إطلاق صراحي...
اااه يا أمي ..
غدر بي الزمن وشربت من نبيذ فراقكي....
فلا حياة من يوم ذهابكي..
جفت جفون عيوني...
كلما تذكرت اسمك فاضت دموعي....
ماذا بوسعي؟!! ما ذنبي؟!...
تائهة أغوص في أحزان حياتي...
غير قادرة على تقبل فاجعتي...

مرت أيام وليالـي...
ذهب النوم عني....
بت أراكي في أحلامي...
ما زلت اشعر بوجودك حولي...
خيالك لم يفارق يوم عقلي...
كلماتك من بعيد تناديني....
أنسى وأنادي يا أمي...
لمهلة أتذكر أنكي غادرتني...
تحترق أنفاسي من بعدك عني...
اشتقت الى حنان ينبع من حضنكي...
عطشت أفواهي لأكل من يديكي...
جفت مشاعري...
لا يحييها سوى صوتكي...
آآآه أمااااه...
ما زلت لم أرتوي للعيش معكي...
ديارنا فارغة تشتاق دعسات قدومكي...
إنطفىء عنا ضوء الأفراحي...
إبتسامة ماتت وشوق يقتلني...
إليك يا أمــي...
لم أنسى خروجك من باب بيتي....
لباس أبيض يكسوكي...

كبياض قلبكي...
صراخ، دموع من تركتي....
ليمر عام من وفاتكي...
وأبي تزوج بامرأة لا يكمن....
أن تكون يوما مكانكي....
فلا قلب يحمل حنان روحكي....
ولا بشر يحل فراغي...
ما زلتي راسخة في ذاكرتي...
أطياف ترافقني كخيالكي...
أمي ياجنتي....
تعلمت أن الأرواح الجميلة...
حينما تذهب بلا عودة...
هي فقط، من تستحق الدعاء والذكرى....
فلا رحيل يؤلم كرحيل أمي...
ليكون يوما وفاة الذكرى...
وكأنها ماتت بالأمس.....
وتركت جرحا لا يلمس....
ما زلت أتخيل ان وفاتها مجرد حلم...
وأنها على قيد الحياة وكله ظلام...
رحلت أمي ولم ترحل ذكرياتها...
لزالت أمي حاضرت بينا بهمساتها...

لا لزت أتذكرها فأبتسم مرة...
وأخزن ألف مرة...
فراقكي يا أمي يؤلم النفس..
اللهم ارحم من كانت لحياتي حياة...
حتى أخذها الموت مني...
اللهم إرحمها بقدر ما تألم قلبي...
وغيابها الذي كسر حدود شوقي...
رحم الله ضحكة لا تنسى....
اشتقت لصوت مناداتها لي...
اللم اغفر لها أضعاف فقدي...
وحنيني إليها، وأجمعني....
بها في جنة نعيمها لا يفنى...
اللهم ارحم جميع أمهات المسلمين....

بقلم: بن صافية أمينة ربيحة - ولاية تيبازة-

لن تعود !

في جوف الأيام بين مطبات الحياة على ذكرى بائسة توقفت هي النبضات، افتقدنا طعم الحياة، الأمل التفاؤل و السعادة كلها رميت في سلة مهملات و زرعنا البؤس الحزن و الألم هكذا سيبقى هذا الوجع أزلي، ترجع بي الذاكرة في كل ليلة عندما أذهب لأنام إلى تلك اللحظات التي مزقت خيط الآمال و بقت محفورة في عمق الكيان، لا أستطيع أن أنام ها أنا ذاهب إلى المقبرة عند قبر أمي كعادتي أجلس عند رأسها و أعانق التراب ثم تنهمر دموعي بصرخات مدوية، لنقف على كل لحظة أصبحت مجرد ذكرى مؤلمة تطاردني، أكلمها علها تسمعني و لعل آلامي تخفف، "أفتقدك يا أمي أين أنت يا نبع الحنان، يا نبض قلبي و بلسم الجراح، أين أنت يا أول الأوطان و آخر المنافي سلاما عليك أين أنت، أين ذهبتي و تركتني أين حضنك الدافئ، قلبك الصافي، حبك الوافي، أين كلامك عتابك و خوفك أين و أين .... اشتقت يا أمي إلى كل بسمة و ضحكة و فرحة اشتقت لوجودك و إلى لمسة الحنية اشتقت

لعناقك و حضنك اشتقت للكلام معك و البوح لك، اشتقت و هذا الشوق قد شقني...
أنا الآن محطم منكسر لا أحد يشعر بي سواك، الأيام صارت باهتة لا طعم و لا لون صمت سكن روحي ضائع أنا يا أمي هل تسمعيني!
لا أنسى لحظات عشتها معك بكل أمل و حب و بسمة، لن أنسى ذلك اليوم قلتي بأنك ستعودين، و ها الموت خطفك مني ولن تعودي أبدا، خبر وفاتك كان صاعقة على قلبي فأعز ما يمكن أنا أفقد ها قد فقدت، لن أنسى حين قبلت جبينك لآخر مرة ثم وقعت بعدها أرضا أصرخ لما تركتني وحيدا، هذا الألم جروحه لا تضمد فهي تنزف داخليا في قاع الروح، و الآن أتمزق وجعا من قيد شراييني يا أمي هل تسمعيني!
الآن أشعر بمعنى كل كلمة قلتها بأنك لست بدائمة، لن أنسى يومها حملنا التابوت إلى هذا المكان المعتم الخالي يوم وضعناك هنا و رمينا التراب هي لحظات أسى لا تنسى أبدا، بعدها عدنا بكل صخب خيبة و فقدان للأمل ها فرحة البيت قد رحلت هل تسمعيني يا أمي!!

ضميني إلى صدرك الدافئ واسيني و امدحيني ...
قاسية هي الحياة من دونك يا بلسمي، ظللت جالسا هناك حتى سمعت آذان الفجر كيف أعود إلى ذلك البيت و أنت لستِ موجودة غرفتك، رائحتك الطيبة، صورك، ملابسك، كل شيء يخصك عالق في روحي الكل هناك لا يعوض ولا يكرر، قمت بكل تلك الأوجاع مودعا أمي دون النظر إلى وجهها الجميل دون تقبيل رأسها دون أنا أقول لها دعواتك لي، قلبي يخشى الفراق لأعود في طريقي منكسر و منطفئ أنا جثة على قيد الحياة، ذاهبا للبيت أصلي و أرفع يداي وأدعي لها اللهم إرحمها واغفر لها اللهم أنزل نورا من نورك عليها اللهم نور قبرها و اجعله روضة من رياض الجنة اللهم أبدل محبتي لها صبرا اللهم اشفي ألآمي و انقذني فما لي سواك و هذا القلب ما عاد يطيق فرحماك تدخل يا الله

بقلم الكاتبة: شراطي نصيرة - ولاية تيسمسيلت

جرحي الأبدي

إنها الرابعة فجراً ولم يغمض لجفني النوم كلما غفلت ايقظتها وبقوة هذه المرة أنني انتظر أبي ليحدثني عن يومه الطويل ها أنا انتظرك انظر إلى أربعة جدران وسقف لم استطيع أن أتحرك من مرقدي إلا بمساعدته، فقدت عمودي الفقاري منذ أول أيام ولادتي ولدت (معاقاً) وضعتني أمي و توفيت ، ولم أستطيع أن أرى العالم وضوء الشمس منذ فترة وجيزة أنتظر أبي ليعود من عمله ليخبرني بكل شيء جميل رآه اليوم وكل شيء حدث معه ويخفف ألمي بحديثه عن دار الخلود بما يوجد بها كل ما نتمنى حتى أنني لم أعد قبيح وسوف أركض على قدمي وأحلق بعيداً حيث حقول الكرز الحمراء ولا ننسى مزرعة العائلة حيث هناك أمي تستقبلنا في مقدمة المنزل لافتة كبيرة باسم عائلة آل سيف ، يغمرني أبي بقوة ليخفف لوعة ألمي كنت دائما ما أبكي على صدره و تغلق عيني وأنا أردد هل الموت مخيف يا أبي ،هل الموت مخيف يا أبي وهو يحدثني عن دار الخلود . كنا هكذا على مدار حياتنا حتى

تجاوز سن الثانية عشر .حرب ودمار شامل يشن على بلدتي من قبل الاحتلال الصهيوني وأبي فالخارج يؤذي عمله تجاه أبناء شعبه ها أنا انتظره ليأتي ليقص على ما حدث معه اليوم لكن ما حدث أنه لم يأتي أبي لم أعرف كيف ذهبت في سبات عميق ولم أستيقظ سوى على كلمات من أبي (إلى اللقاء يا عزيزتي لنلتقي في دار الخلود) واستيقظت والعرق يتصببني كابوس مزعج حقا ليطرق الباب ، من هنا؟ أنه أنا عمك ي رينا ألقيت بمفتاح الباب إلى الأسفل لأستقبل وجه عمي المتوتر وعلامات التعب والإرهاق تحتل كل معالم وجهه ليقول لي من الآن فصاعد أصبحت طفلتي لقد أعطاك أباك باقية حياته لقد قصف أثناء عمله من قبل الاحتلال الصهيوني وقال لي كلماته الأخيرة☹ اخبر رينا لنلتقي في دار الخلود). منذ تلك اللحظة وأنا أنظر إلى سقف الغرفة أنتظر سقوطه فوق رأسي ليجعل اللقاء في دار الخلود بجانب والدي قريبا (أبي لم أقول سوى أني اعيش في جحيم الدنيا أنا أستطيع أن أعيش بدون رؤيتك بجانبي)

بقلم الكاتبة : علا عادل قمر- فلسطين-

رماد

أتسمعني؟؟
هيا قم!. انهض يا أبي ,لا تتركني وحيدة لا سند لي في غابة كهذه !
لما لا تجيب؟ ماذا حلّ بك يا مهجة قلبي؟
ما الذي فعله بك أولئك الأوغاد الأوباش الأشرار الفسّاق!؟!
لما أخذوك منّي؟!
لما قضوا على روحك الطاهرة دون ذنب!
لا ,بل قتلوك ظنًّا منهم أنّك مجرم بدلا منهم, وحش تقتل النّاس دون شفقة, وتغتصب الأجساد دون رحمة وتنهب أموال وتدمّر مباني!
ونسوا أنّ بعض الظنّ إثم
.....
نم قرير العين يا بابا وتمتّع بجنّتك فأنت وإن تخلّيت عنّي غريبة لا ملجأ لي في هذه الدّنيا فإنّك أورثتني ما يجعلني أحارب وأقاوم وأبقى صامدة في وجه مغتصبي وأموت عذراء طاهرة...أورثتني الشّجاعة🖤

بقلم الكاتبة: بخوش سلسبيل - ولاية قسنطينة-

بعد رحيلك

كان يوم سيء، فقدت فيه كل شيء حتى نفسي...
ما زلت اقف في تلك الزاوية اتأمل المكان متذكرة اللحظات، معيدة شريط الذكريات مع مالك قلبي، اسهل لك ترك قلب ينبض بحبك...
_كيف سأكمل الطريق بدون محبوبي تلك الحادثة الشنيعة لم تمحى من مخيلتي، نيران محيطة بكل المنزل ما من احد يسمع صرخات المساعدة التي لم تذهب من رأسي نظراته لي و كيف طلب مني ان ارحل لطلب المساعدة و ان استطاع سياتي بعدي فالأول لم اوافق لكن وثقت به وبقلبي غادرت المكان مسرعتا على امل ايجاد شخص يخرجك او يخمد اللهيب ولو بقليل فقط لتخرج من هناك،
ما إن ابتعدت قليلا مع دموعي اسمع صوت الانفجار سقطت على الارض مع ذكرياتي مكررة: «لن ارى محبوبي ثانية"...
اليوم الذكرى الرابعة لذهابك عني لتركي بحصرتي ومازلت اتمنى دخولك من البا ب مجددا لان حياتي

توقفت بنقطة رحيلك...وتيقنت باني لن اكون كامله مهما فعلت.

بقلم الكاتبة : هامل أميمة - الجزائر-

فقيدي الغالي

في يوم26|11|2011

ذلك اليوم الأسود والمشؤوم الذي نزلت فيه علينا فاجعة وفاة جدي الغالي، لقد ذهب عني حبيبي العزيز الذي هو قدوتي ومصدر حب لي ؛ رحلت يا حبيبي وروحي تعتصرُ من الألم فإلى جنان الخلد رحلت و في مستقر رحمته طبتَ ، ولست أنا وحدي من افتقدك فقد منحك الله محبةٌ من جميع عباده في الحياة والممات ، فلا تملُ يداك من العطاء ولا لسانكَ من الذكر ؛ هكذا أنتَ يا حبيبي حتى أصبح ذكركَ الطيب وساماً على صدورنا نفخر به ، ما زلت أبحث والأحزان تغمرني ..هل غبتَ حقا. فروحي لا تنساكَ ..ففي قلبي براكين من الألم.. فلن يطفئها بحر من المياه .فلا حياة من بعدكَ ولكن الأقدار هي التي قدرت أن ترحل عنّا إلى دارك الأخرى ، تركتني في هذه الحياة جسد بلا روح يا جدي فيا ليتك تسمعني وتعلم أنني اشتقت إليكَ ولتقبيل يديك ؛ اشتقت

لسماع سوالفك وضحكاتك اشتقت لمن يناديني ، آه
يا جدي وإن طالت فترة رحيلك لن أنساك .
..فيا رباه اجعل له في جنات الخلد نعماك..

بقلم الكاتبة: صونيا لبيهي - ولاية الوادي-

مجرد ألم

شعور غريب لا أعلم ما هو تماما ولكنه شعور يؤلم بطريقة فظيعة أن تفقد شخصا كان غاليا على قلبك كأنك فقدت نصف حلاوة الدنيا هل يلتأم ذلك الجرح؟! لا لا يلتأم يبقى ينزف، تستمر بقول لقد مات وانتهى وتضن أنك نسيت أو اجتزت أو على الأقل أعتدت لكن؟! فجأة تقع في شارع أو صوت أو ملامح فتتذكر كل شيء... قلبك يؤلم صدرك يضيق لا تستطيع التنفس تتمنى لو يعود الزمن الى الوراء قليلا لعلي أشبع من ضحكته أو كلامه الطويل... لكن لا فائدة لا يعود الزمن تحاول العيش بشكل ما وهذا ما يفعله الإنسان عندما يفقد إنسانا عزيزا عليه في الأخير تحاول أن تتقبل ذلك ذلك الشعور تحاول أن تبقي الذكريات الجميلة التي حدثت مع ذلك الإنسان كلما فعلت هذا تشعر بتحسن وكأنه معك ألم يقل أحدهم: "الإنسان يموت فقط عندما ينساه الناس لكن اذا ابقيته في قلبك فلن يموت" بمعنى أن الحياة

فانية وكل من عليها فاني لذلك لا داعي لكل هذا الحزن يكفي أن تبقيه في قلبك حي.

بقلم الكاتبة: بعداش صبرين -ولاية سكيكدة-

إهداء I

إلى من خطت خصيصا له هذه العبارات "جدي الحنون" .

إلى من أمد لي يد العون و لم يبخل علي يوما "أبي العزيز" . أبقاك الله ذخرا لنا.

إلى من خصها الرحمان بالجنة ، إلى أغلى الغوالي "أمي قرة عيني ". أبقاك الله نورا لحياتي .

إلى أغلى ما أملك "أختي حبيبتي" وفقك الله في مشوارك .

إلى من غرست في نفسي حب اللغة و علمتني أن لغتي لحن كفاحي و جهادي و نشيدا يعلو لبلادي ، إلى من بعلمها قد علوت اليوم قدرا "الأستاذة قروط " جزاك الله كل خير .

إلى من حفظ أسراري "كتابي" ، إلى من خط كلماتي " يراعي " ، سنواصل معا حتى نبلغ القمم .

بقلم الكاتبة : رانيا حداد

إهداء 2

الى من أحسست بحنانه دون رؤيته، فقد جسّدوا شيمه أخوالي. (جدّي بولمرقة عبد الوهّاب) إلى من أورثتني كتبها وعشق الضّاد وكلّ آمالي. (عمّتي حمّودة نصيرة) إلى من كان يعطيني العيديّة ويقول أنّني ابنة الغالي. (جدّي حمّودة صالح) إلى من كانت تخبرني أنّ مكتب القسم مكاني. (أستاذي منوّر سعاد) إلى من كانت تسابق الرّيح لتبارك نجاحاتي وتبكي بدل الدّموع دما لآهاتي. (جدتي دحماني عائشة) أهدي هذه الكلمات إلى أرواح الغوالي

الكاتبة: هداية حمودة

اهداء 3

أمي أحبك لو قدرت لكتبت لك هذه الكلمة من ذهب
لكني لا أستطيع ليس بخلا مني لكن تدركين أن ابنتك
لا يجذبها ما يجذب البشر فأنا أقدس الإحساس
لذلك أكتب لك هاته الكلمات اللامتناهية
امي انت سيدة من سيدات أهل الجنة
أنت الوجود والعدم لمن ابى واستكبر.
أنت الامان كتهويدة لطفل قبل النوم.
رغما ان القدر خطفك مني لكن في قلبي انت شمعة.
الحب للأم وبعدك قد حرم علي الحب.
دمتِ في كليّ يا غاليتي

بقلم الكاتبة: امينة حاج قاسي

إهداء 4

أهدي هذا الكتاب إلى أحبتي ، من عائلتي وأصدقائي وكل من يدعموني في مسيرتي الكتابة ، واشكرهم جزيل الشكر من هذا المنبر .

بقلم الكاتبة : سندس منالله

إهداء 5

الى من اشاركه الأفراح و الاحزان جدي الغالي رحمة الله عليه أسأل الله ان يكتب لنا اللقاء عند الحوض

الى أبي و أمي حفظهما الله و أطال في عمرهما و رزقهما جنة الفردوس الاعلى الى سندي أخي الصغير و الوحيد دمت لي سندا يا قرة عيني الى توأم روحي التي تتحملني في كل حالاتي (ليزة) الى صديقاتي و الى عائلتي الكبيرة كل واحد باسمه اطال الله في عمرهم جميعا و اعاد الغائبين سالمين غانمين الى كل من شجعني و وقف الى جانبي أهدي عملي هذا و اشكركم جميعا يا أغلى الناس.

بقلم الكاتبة: ع . روميسة

إهداء 6

بكل حب إلى أمي التي هي دائما تشجعني لأكون الأفضل وكل التقدير والاحترام لذاتي التي هي سندي ومصدر قوتي وثقتي بنفس التي أصبحت سلاحي

بقلم الكاتبة: ملك الحمد

إهداء 7

من قال ان الرسائل لاتهدى!
الى من صالحني مع الله
اهدي حزني مني اليك واهديك انتظاري الطائل
وشوقي الغائر
مالم يهدى اليك قبل اهديه لك

بقلم الكاتبة: سلسبيل شيبي

تم بحمد الله.